يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٩ تموز ٢٠٠٢ ■ ١٩ جمادى الاولى ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.7.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 64/59

١٦ صفحة

بيان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة:

«الحكومة تشن حرباً ضد العاملين والطبقات الضعيفة»

(ص٢)



المستوطنون قتلوا طفلة وجرحوا آخرين في الخليل تحت عيون جنود وشرطة الاحتلال

رحلة العذاب الفلسطينية إلى.. الجامعة

امسية تضامنية في القاهرة مع القائد الفلسطيني الاسير مروان برغوثي

(ص٣,٤,١٤)

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الزوج/ الاب العزيز

كمال زيدات

بمناسبة تعيينك مديرا لمدرسة سخنين الابتدائية «د»
الف مبروك ونتمنى لك النجاح في عملك، قدما والى الامام.

الزوجة يمنى والابناء حنين، عرين، كرستين ومحمد
سخنين

أجمل وأحر التهاني

نتقدم بأجمل وأحر التهاني الى الاخ

الياس رجا معلوف

«ابو اياد»

بمناسبة تعيينه مديرا لبنك مركنتيل ديسكونت في سخنين
الف مبروك قدما والى الامام.

كاهن رعية الكاثوليك
اللجنة الرعوية وعموم طائفة الروم الكاثوليك - سخنين

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى ابن العم

نعيم عديني

بمناسبة افتتاح محله الجديد ساكال في الناصرة، قدما والى الامام.

ام زهير عديني واولادها - الناصرة

كلمة الاتحاد

يا فقراء اسرائيل الجموا المجرمين

ستبحث الحكومة، يوم غد الثلاثاء، الاطار العام للميزانية العامة للعام القادم ٢٠٠٣، وعنوانها الرئيسي هو تقليص حوالي ٩ مليارات شيكل، اضافة للتقليصات التي جرت في ميزانية العام الحالي، والتي شملت ايضا ميزانية العام القادم.

وتحت غطاء اجراء تقليصات في ميزانية العسكرة والجيش بقيمة ثلاثة مليارات شيكل، تحاول حكومة شارون بن اليعيزر اجراء تقليص اضافي في مخصصات تأمين الدخل، والتي تحصل عليها الشرائح الأكثر ضعفا وفقرا، فمنهم من لم يجد مكان عمل مناسب يضمن له لقمة عيش، ومنهم (٢٥٪ من المستحقين) من يتقاضون عمليا تكملة على رواتبهم الهزيلة التي يحصلون عليها من أماكن عملهم، بالأساس في مؤسسات ووزارات حكومية، وخاصة وزارة الداخلية.

وببالغ الخطورة فإن حكومة الحرب والنهب، التي تحكم اسرائيل منذ عام ونيف، تقول للجمهور الواسع «إما أن تجوعوا وإما ان ينهار اقتصاد الدولة». ولكن هذا الخطاب الديماغوغي ليس موجها لكافة شرائح الجمهور، بل للفئات الضعيفة صاحبة الصوت غير المرتفع بقدر يكفي لايصالها الى المايكروفونات والمنابر التي تؤثر على جمهور ناخبي حكام اسرائيل، على عكس الحال لدى لصوص الأرض الفلسطينية وناهبي الأموال، المستوطنين، فهؤلاء لا تمس الحكومة بتاتا بالخيرات والنعم التي تغدقها عليهم، لانهم صوت الحرب الأعلى، ولأنهم هم.. هم الذين يضمنون استمرارية سفك الدماء وقتل فرص السلام بشكل منهجي.

وعقلية حكام اسرائيل وعلى رأسهم قادة حزبي العمل والليكود لا تختلف عن عقلية المستوطنين، بل هم الضاغط الأكبر لابقائهم على الأرض الفلسطينية المحتلة وتشجيعهم على استمرار جرائمهم الارهابية، كما شهدنا يوم أمس في مدينة الخليل الصابرة والصامدة.

طلع علينا قادة حزب العمل، يوم امس، باستعراض مسرحي مضحك مبك، إذ أعلنوا انهم لن يوافقوا على الميزانية، وهناك من عرض نفسه جازما في موقفه، مثل وزير المواصلات أفرايم سنيه، الذي تقف وزارته على رأس الوزارات التي زادت الميزانيات المخصصة للاستيطان. ولكن كيف من الممكن ان نصدق قادة من هذا الصنف الذين كذبوا المرة تلو المرة على الجمهور الواسع، باعلانهم عن رفضهم السياسة الاقتصادية للحكومة تارة، وتارة اخرى معارضتهم السياسة العامة واستفحال الاستيطان، ولكن سرعان ما كان يتضح ان هؤلاء هم رأس الحربة للسياسة الشارونية الهدامة والاجرامية.

إن الاجرام الشاروني البيرسي يصل اليوم، واكثر من ذي قبل، الى لقمة العيش التي يبحث عنها اطفال العائلات الفقيرة، وباستعلاء رأسمالي وصهيوني بالغ الخطورة، والاكثر من هذا فانهم يريدون اقناع الجياع والفقراء بأن أمن اسرائيل مرتبط بلقمة خبزهم، وللاسف فان القسم الأكبر من هؤلاء تخدعهم الأكذوبة ويجوعون بصمت رهيب.

على النقابة العامة، الهستدروت، والحركات الاجتماعية والاحزاب التي ترفع راية الطبقة العاملة، وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، ان يشنوا معركة الخبز التي لا هوادة فيها. فالمواجهة الحقيقية مع هذه الحكومة يجب ان تكون في الشارع وفي كل الميادين لاسقاطها، ليس فقط بسبب السياسة الاقتصادية وانما بالاساس بسبب سياسة الحرب، والتي هي أساس كل البلاء.

«الاتحاد»

بيان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة:

«الحكومة تشن حرباً ضد العاملين والطبقات الضعيفة»

• سياسة الاجرام الاقتصادية هي الوجه الاخر لسياسة الحرب والعدوان الموجهة ضد الشعب الفلسطيني• الدعوة لافشال هذه المخططات بنضال شعبي موحد لجميع المتضررين من هذه السياسة الاجرامية•

حيفا- مكتب الاتحاد- اصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس الأحد، بياناً دعت فيه لنضال شعبي واسع للتصدي للمخطط الاقتصادي الحكومي الجديد الذي هو بمثابة اعلان حرب على العاملين والعاطلين عن العمل ومجمل الشرائح الاجتماعية الضعيفة.

ويربط البيان بين الهجمة الاقتصادية الاجرامية لحكومة شارون - بن اليعزر بسياسة الحرب البشعة التي يتم تنفيذها ضد الشعب العربي الفلسطيني، فالجرائم الاقتصادية التي يتم اقترافها اليوم هي استمرار مباشر لجرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطني.

ويؤكد البيان أن هذه الضربات الاقتصادية الكارثية الموجهة ضد أوساط واسعة في الجمهور الاسرائيلي، العربي واليهودي، تأتي لتغطية تكاليف سياسة مجنونة تقود لمزيد من سفك الدماء لأبناء الشعبين. وأن الطريق لتجنب كارثة اقتصادية تكون فقط من خلال انتهاج سياسة سلام وباحترام حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وتحذر الجبهة في بيانها من أن الجماهير العربية في إسرائيل ستكون أول من يدفع ثمن هذه الضربات الاقتصادية، وتوجه الحكومة نفسه يهدف للمس أكثر ما يمكن بالجماهير العربية في اطار عنصري محض كما هو الامر في التمييز في مخصصات البطالة ضد المواطنين العرب، حيث تنبه الجبهة في بيانها الى أن التمييز في مخصصات التأمين للأطفال مازال قائماً ومن الممكن أن يتم التنفيذ الفعلي لذلك في الاشهر القادمة، وهذا الامر يتطلب شن معركة شعبية وقانونية.

وتدعو الجبهة لاوسع وحدة جماهيرية، لكل الاطر والحركات السياسية والاجتماعية، العربية واليهودية، لمواجهة سياسة الكوارث الاقتصادية.

الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء يشرع بمراجعة برنامج تحديث سجل الناخبين

عدد المؤهلين للمشاركة في الانتخابات حوالي ١,٦١٤,٠٠٠ مواطن منهم ١,٠٦٨,٠٠٠ صاحب حق اقتراع في الضفة الغربية بما فيها القدس و ٥٤٧,٠٠٠ صاحب حق اقتراع في قطاع غزة.



رام الله - وفا - أفاد تقرير وزعه امس، الجهاز المركزي للإحصاء، أن الجهاز شرع بمراجعة برنامجه الخاص بتحديث سجل الناخبين بما يضمن الجاهزية السريعة لتنفيذ الانتخابات المحلية والعامة وبأكبر مشاركة ممكنة من أصحاب حق الاقتراع.

ومن المعلوم بحسب قانون الانتخابات العامة وقانون انتخاب الهيئات المحلية، أن المسؤولية القانونية عن جاهزية سجل الناخبين تقع على عاتق الجهاز المركزي للإحصاء.

وتوقع التقرير أن يستغرق إعداد وتحديث السجل وتأهيله للاستخدام العام ما لا يزيد عن ٦٠ يوماً من تاريخ إقرار موعد الانتخابات أيا كان نوعها، علما بأن تجهيز السجل وتوفره يتطلب عدداً من الفعاليات الميدانية الضرورية وتوفير الإمكانيات المادية لتحقيقها.

ويعرض التقرير إحصاءات دقيقة حول نسبة الأفراد أصحاب حق الاقتراع الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ عاماً) وما فوق، ومقارنة إعداد هؤلاء الأفراد مع انتخابات عام ١٩٩٦ بالإضافة إلى دراسة التغييرات التي تطرأ على التركيب العمري والبناء الديمغرافي لهذه الفئة.

وبحسب القيود الرسمية والمعطيات الإحصائية يبلغ عدد المؤهلين للمشاركة في الانتخابات لهذا العام (أصحاب حق الاقتراع) حوالي ١.٦١٤.٠٠٠ مواطن منهم ١.٠٦٨.٠٠٠ صاحب حق اقتراع في الضفة الغربية بما فيها القدس و ٥٤٧.٠٠٠ (٣٣,٩٪) صاحب حق اقتراع في قطاع غزة.

ويتوزع المقترعون المحتملون حسب الجنس بواقع ٨١٧.٠٠٠ (٥٠.٦٪) من الذكور و ٧٩٨.٠٠٠ (٤٩.٤٪) من الإناث.

وتمثل محافظة الخليل أكبر تجمع انتخابي (١٣.٣٪) من أصحاب حق الاقتراع تليها محافظة غزة (١٢.٢٪) ومحافظة القدس (١١.٤٪) و من ثم محافظة نابلس (٩.٦٪) مقابل (١.٢٪) في محافظة أريحا.

وتمثل الفئة العمرية (١٨-٣٤ سنة) ما نسبته (٥٥.٣٪) من مجمل أصحاب حق الاقتراع، في حين تمثل نسبة أصحاب حق الاقتراع ممن بلغوا من العمر ٦٥ سنة فأكثر ما نسبته (٢.٧٪) من مجمل أصحاب حق الاقتراع.

كما يتوزع المقترعون المحتملون حسب الديانة بواقع (٩٧.٧٪) مسلمون و (٢.٣٪) مسيحيون.

ومن بين المقترعين المحتملين هناك ما نسبته (٣٢.٦٪) من أصحاب حق الاقتراع يعملون مقابل (١١.١٪) منهم عاطلون عن العمل و (٥٦.٣٪) خارج القوة العاملة.

وتشير المعطيات الإحصائية كذلك إلى أن من بين المقترعين ما نسبته (١٢.٥٪) يحملون المؤهل العلمي دبلوم متوسط فما فوق مقابل (١٩.٥٪) يتوزعون بين (أمي ومتعلم).

ومقارنة مع انتخابات ١٩٩٦ بلغ عدد أصحاب حق الاقتراع (١.٠٢٨.٢٨٠) مواطنا منهم (٦٧٢.٧٥٥) (٦٥.٤٪) صاحب حق اقتراع في الضفة الغربية بما فيها القدس و ٣٥٥.٥٢٥ (٣٤.٦٪) صاحب حق اقتراع في قطاع غزة.

وتمثل محافظة رام الله والبيرة (٨.٠٪) من أصحاب حق الاقتراع ومحافظة طولكرم (٤.٩٪) ومحافظة جنين (٧.٣٪) ومحافظة بيت لحم (٤.٩٪) وشمال غزة (٥.٨٪) وخانيونس (٦.٨٪) ورفح (٤.١٪) ودير البلح (٥.١٪).

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المستوطنون قتلوا طفلة وجرحوا آخرين في الخليل تحت عيون جنود وشرطة الاحتلال

الاراضي الفلسطينية المحتلة - وفا ومراسلنا ثائر ابو بكر - في اعقاب الجريمة الاستيطانية تحت عيون جيش وشرطة الاحتلال صرح ناطق رسمي فلسطيني بان قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل احتلالها الكامل للأراضي الفلسطينية، وتفرض الحصار المحكم الكامل على كافة المدن والقرى، وتعزلها عزلاً تاماً، وتتوغل قواتها في العديد من القرى والمدن، مطلقة نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف بمختلف أنواعها. وقطعان المستوطنين يعيشون فساداً وعدواناً على ممتلكات المواطنين في مدينة الخليل، وتطلق نيران الرشاشات العشوائية، مما أدى إلى استشهاد الطفلة نيفين موسى عوض جمجوم (١٤ عاماً) وإصابة شقيقها بجراح بالغة، وجرح عدد آخر من المواطنين الفلسطينيين (أكثر من عشرين جريحاً).





واضاف: يفرض جيش الاحتلال الإسرائيلي حصاراً كاملاً على مدينة الخليل مع فرض نظام منع التجول على كافة أحيائها، ويقوم قطعان المستوطنين منذ ساعات الصباح باعتداءات بقوة السلاح على مواطنينا في وسط المدينة، ويطلقون نيران الرشاشات في كل الاتجاهات عشوائياً، على ممتلكات المواطنين، ويحرقون المحلات التجارية وسيارات المواطنين. ونتيجة لهذه الجريمة الجديدة على أيدي الطغاة المستوطنين، استشهدت الطفلة نيفين موسى جمجوم، وجرح أخيها بجراح بالغة، وأصيب أكثر من عشرين مواطناً بجراح مختلفة، جراء إطلاق النار المتعمد عليهم، تحت سمع وبصر جيش الاحتلال، الذي يحرس هؤلاء الطغاة لارتكاب هذه الجرائم البشعة بحق أبناء شعبنا، هذا ويستمر جيش الاحتلال في حصاره الخانق على مقر الرئيس والقيادة في رام الله، ويفرض قيوداً على حركة الضيوف والمسؤولين والوزراء والقادة والدبلوماسيين، وتقيم السواتر الترابية والأسلاك الشائكة حول المقر في المقاطعة.

وقد أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين بالكامل، وأقام الحواجز والسواتر الترابية وأنفاق الإعاقة حولها، مواصلاً فرض منع التجول عليها وعلى بلدة قباطية، ويقوم بحملة مداهمة وتفتيش لمنازل مواطنينا ويعتقل العشرات منهم. واقتحم جيش الاحتلال بلدة برقين، وأطلق نيران رشاشاته المختلفة على منازل مواطنينا، ودمر منزلين تدميراً كاملاً بعد ان قصفهما بالمدفعية، دون أي سبب أو مبرر لهذه الوحشية والاجرام، سواء تعطشهم للبطش بالشعب الفلسطيني.

وقامت قوات الاحتلال بحراسة مسؤول تنظيم الأراضي في ما يسمى بالإدارة المدنية، الذي قام بوضع علامات مساحة في محيط بلدة جيوس للاستيلاء على أحد عشر ألف دونم من أراضي جيوس التي مصدر رزق لأهالي البلدة، للسيطرة عليها ومصادرتها طمعاً في تسع آبار إرتوازية.

وتشهد جميع المدن والقرى في الضفة وغزة حالة من الغليان لاستمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في عزلها جميعاً عزلاً عنصرياً تاماً، واقتحام المساكن وفتح النيران على المواطنين والاعتقالات والتدمير والتخريب واستمرار الحصار وفرض نظام منع التجول عليها، وشل حركة المواطنين. وتقيم هذه القوات الحواجز العسكرية والسواتر الترابية وأنفاق الإعاقة حولها جميعاً، وتواصل التصعيد العسكري ضدهم، إلى جانب استمرار جرائم المستوطنين.

واكد الناطق: إن استمرار هذا العدوان العسكري لجيش الاحتلال وقطعان المستوطنين على أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، بهذه الوحشية والهمجية، ينذر بخروج الوضع عن المألوف في فلسطين والمنطقة كلها، ويجرها إلى وضع لا تحمد عقباه. ومع الأسف فأن هذه الجرائم ترتكب في حق الشعب الفلسطيني تحت سمع وبصر كافة المؤسسات الرسمية والشعبية في العالم، دون أي تحرك لردع حكومة إسرائيل وجيشها الإرهابي، ولوقف هذا العدوان البربري، وسحب قواتها فوراً من كل مدننا وقرانا وأرضنا المقدسة، وإلزام الحكومة الإسرائيلية بما وقعت عليه مع القيادة الفلسطينية من اتفاقات، وصولاً إلى السلام، سلام الشجعان، الذي هو خيار شعبنا منذ البداية، وخيار أمتنا العربية، وخاصة بعد تبني مؤتمر القمة العربية في بيروت مبادرة السعودية وأهمية ذلك محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر توزع ملابس على المعتقلين والأسرى في السجون الإسرائيلية

غزة - وفا- بدأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي توزيع الملابس على المعتقلين والأسرى المحتجزين في السجون الإسرائيلية.

وتتضمن الملابس التي من المقرر أن تقدم لحوالي ٤٥٠٠ أسير من إجمالي الأسرى الذين تزورهم اللجنة الدولية للصليب، والبالغ عددهم ٧٠٠٠ أسير سراويل وقمصاناً وملابس داخلية وجوارب.

وأوضحت اللجنة الدولية في بيان لها اليوم، أن إقدامها على هذه الخطوة جاء كرد فعل إزاء التعليق المتكرر والمطول لبرنامجها الخاص بالزيارات العائلية الذي يهدف إلى تسهيل زيارات أهالي الأسرى والمعتقلين لأقربائهم المحتجزين في السجون الإسرائيلية.

ومن المقرر أن تواصل اللجنة توزيع الملابس حتى منتصف أغسطس/ آب القادم في كافة السجون التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية، ومعسكرات الاعتقال العسكرية الثلاثة.

اقتحام وحشي لخان يونس

خانيونس - وفا - توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس، في منطقة الفراحين شرق خانيونس.

وذكر شهود عيان، أن جرافات وعدة دبابات دخلت الى المنطقة، ودمرت ممتلكات للمواطنين وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل صوب المواطنين ومنازلهم هناك.

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم، تحت حماية من الطائرات المروحية، منطقة الكروم الشمالية في بيتونيا.

وذكر مراسل لـ«وفا» في المكان، أن تلك القوات اعتقلت خمسة مواطنين واقتادتهم الى جهة مجهولة.

وقال: إن قوات الاحتلال اقتحمت عدداً من المنازل وفتشتها ونكلت بمن فيها من المواطنين.

حملة اعتقالات في صفوف المواطنين في مدينة قلقيلية

قلقيلية - وفا- شنت امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات في صفوف المواطنين في مدينة قلقيلية.

وكانت قوات الاحتلال واصلت حصارها المشدد على محافظة قلقيلية، في الوقت الذي أغلقت فيه جميع الشوارع الرئيسية والفرعية والترابية بالسواتر الترابية والمكعبات الإسمنتية.

وذكر العديد من المواطنين خلال اتصالات هاتفية أن قوات الاحتلال منعتهم من التنقل، وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا دون أية مراعاة لأي ظروف إنسانية.

قوات الاحتلال تواصل حصارها لمقر الرئاسة في رام الله

رام الله - وفا - واصلت امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها لمقر الرئاسة في رام الله.

وأفادت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال أغلقت جميع مداخل ومخارج مدينة رام الله، في الوقت الذي واصلت فيه احتلالها الكامل لمدينتي رام الله والبيرة.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال منعت المواطنين من الدخول والخروج، وأغلقت الطرق الرئيسية والفرعية بالسواتر الترابية والأسلاك الشائكة.

اعتقال مواطنين من محافظة سلفيت

سلفيت- وفا - اعتقلت امس، قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن خالد محمود موقدة (٢٢ عاماً) من بلدة الزاوية، والمواطن علي يوسف قاعود أحمد من كفر الديك في محافظة سلفيت.

وقال شقيق المواطن موقدة، إن مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال داهمت منزلهم، وأجرت تفتيشاً دقيقاً فيه، قبل أن تعتقل شقيقه، الطالب في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، وتقتاده إلى جهة مجهولة.

رحلة العذاب الفلسطينية إلى.. الجامعة

الطالب امير الشلالدة، تستغرق عملية الذهاب والإياب أكثر من خمس ساعات، بالإضافة إلى عملية تنقله التي أصبحت تشكل عبئاً اقتصادياً على عائلته من خلال أجرة المواصلات الباهظة التي تبلغ حوالي ٤٥ شيكلاً، ناهيك عن المصروف اليومي.. وبالطبع التعذيب على الحواجز

بيت لحم - وفا- يخوض الطالب أمير الشلالدة من «جامعة بيت لحم» اثناء توجهه للجامعة صباح كل يوم رحلة عذاب يتعرض خلالها لأشكال مختلفة من المضايقات والإهانة من قبل قوات الاحتلال التي تمزق محافظات الضفة الغربية المحتلة.

ويقول الطالب الشلالدة وهو في السنة الأولى إدارة أعمال ومن سكان بلدة سعير في الخليل: «صباح كل يوم وأثناء توجهي للجامعة أخوض رحلة عذاب أتعرض فيها للاعتقال والضرب والشبح من قبل جنود الاحتلال المتمركزين على الحواجز العسكرية».

ولم يخف الطلاب الشلالدة مدى تأثير كل هذه الأعمال الهمجية بشكل سلبي على نفسيته التي أصبحت غير قادرة على الاستيعاب والتركيز في متابعة تحصيله العلمي، مبيناً أن جل تركيزه أصبح ينصب في كيفية تأمين وصوله للجامعة وكيفية مغادرتها ووصوله إلى منزله قبل إعادة فرض منع التجول.

وتستغرق عملية الذهاب والإياب أكثر من خمس ساعات، بالإضافة إلى عملية تنقله التي أصبحت تشكل عبئاً اقتصادياً على عائلته من خلال أجرة المواصلات الباهظة التي تبلغ حوالي ٤٥ شيكلاً، ناهيك عن المصروف اليومي.

وتهدد إجراءات قوات الاحتلال المسيرة التعليمية في جامعتي بيت لحم والقدس المفتوحة في المدينة وتلقي بظلالها على آلية العملية التعليمية فيهما.

وعلى مدار ٣٩ يوماً ماضية يتعرض الطلبة والهيئات التدريسية إلى أنواع شتى من المضايقات والتصرفات اللاإنسانية من قبل جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية أثناء محاولتهم عبورها للوصول إلى جامعاتهم، وذلك أثناء فترة رفع منع التجول.

وأكد د. خضر مصلح عميد شؤون الطلبة في «جامعة بيت لحم» أن المسيرة الأكاديمية تتعرض لانتهاك عنيف وشديد يتمثل في عدم قدرة نسبة عالية من الطلبة والهيئة التدريسية على الوصول إلى الجامعة، وخاصة القاطنين خارج المدينة وفي الأرياف، والقادمين من محافظات أخرى مثل: القدس والخليل.

ونبه إلى أن هذه الإجراءات لا توفر الأجواء المريحة والمناسبة للطالب في متابعة ومواكبة دراسته والتركيز فيها.

وأوضح د. مصلح أن الجامعة اضطرت لتمديد الفصل الدراسي الذي كان له الأثر السلبي على جميع فئات الجامعة من طلبة ومدرسين.

وأشار إلى تفاقم الضائقة المالية للطلبة المتمثلة في عدم مقدرتهم على تسديد أقساطهم الجامعية والتي واجهتها إدارة الجامعة بحكمة تمثلت في التعاون مع مجلس التعليم العالي وبنك التنمية الإسلامي في حل مشاكل بعضهم من خلال صندوق الإقراض، كما تحرص الجامعة على إعطاء الفرصة لعدد من الطلبة بالعمل في مرافق الجامعة لساعات محدودة مقابل دفع جزء من القسط الجامعي.

ولا يختلف الأمر في «جامعة القدس المفتوحة»، عن نظيرتها «جامعة بيت لحم» حيث أكد الدكتور ياسر الملاح رئيس الجامعة، أن العملية التعليمية تعرضت نوعاً ما إلى الشلل لفترات جراء الإغلاق وعدم وصول الطلبة والهيئة التدريسية للجامعة.



وقال الملاح: إن إدارة الجامعة الآن تحرص على أن تستغل الساعات القليلة التي يرفع فيها منع التجول من خلال التقاء الأساتذة بالطلبة.

وأشار د. الملاح إلى أن ظروف العمل الأكاديمي لم تسر على النهج الذي يتوخاه الطلبة، ومع ذلك فقد نفذوا خطة طوارئ استطاعوا من خلالها تجاوز بعض الصعوبات، ومنها إلغاء الامتحانات النصفية وتهيئتهم لتقديم الامتحان النهائي التي ستكون أسئلته بشكل اختياري. وقال الملاح: إن ما يخفف من ثقل المعاناة عن الطلبة هو اعتماد الجامعة على طريقة التعليم عن بعد، والتي تساهم في حل المشكلة ولكن ليس بشكل أساسي، في الوقت الذي أكد فيه على حرص الجامعة على إنقاذ العلم الدراسي بأي شكل من الأشكال وتفويت الفرصة على قوات الاحتلال التي تسعى للقضاء على المسيرة الأكاديمية.

المحرر سياسي لوكالة الانباء الفلسطينية:

مذبحة العلاقات الدولية في مجلس الأمن

كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

ننظر إلى الخطوة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي، والتي أبلغت من خلالها الإدارة الأمريكية أعضاء مجلس الأمن بأنها لن توافق على البحث في قرارات تتعلق بالنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني لا تشمل شجباً صريحاً للإرهاب الفلسطيني، وأن مشروع القرار العربي بأدانة إسرائيل في جريمة الحرب التي ارتكبتها ضد المدنيين في غزة بالطائرات الأمريكية هو قرار أحادي الجانب! وأن الولايات المتحدة ستعارضه، فمثل هذه القرارات لا تسهم في إحلال السلام في المنطقة++!! على أنها خطوة مروعة وسابقة تضع نظام مجلس الأمن وفلسفة الوفاق الدولي وحتى مقتضيات التوازن الدولي في مأزق يهدد كل ما استقر عليه هذا النظام والفلسفة ويؤدي إلى الإطاحة بالموروث منه والمتوافق عليه:

أولاً: خطت الولايات المتحدة بهذه السابقة إلى أبعد من مجرد الانحياز لإسرائيل أثناء المناقشات واتخاذ القرارات، بشروط تفرضها وتصادر على أساسها حرية المجتمع الدولي ممثلاً بأعضاء مجلس الأمن، وتمنعه من البحث في أي قرار لا يضع مصلحة إسرائيل وممارساتها الإرهابية وجرائمها في حرز لا تصل إليه الإدانة التي ينبغي أن تتوجه إلى الفلسطينيين وهم يقومون بمقاومة الاحتلال ولو في الحدود المقرة ضمن المواثيق والأعراف والشرعية الدولية.

لقد تحدثنا دائماً بوضوح عن معارضة السلطة وإدانتها لكل أعمال القتل التي تستهدف مدنيين إسرائيليين، وهو ما لا ينطبق على جنود الاحتلال والمستوطنين، ولكن الولايات المتحدة لا تريد أن تسمع وتحيل كل مقاومة مهما كان شكلها على الإرهاب وتهديد أمن إسرائيل.

إن هذه السابقة وبكل المقاييس تقود إلى فوضى، فالعالم لا يستطيع الإذعان لجنون القوة بخاصة وأن هذه القوة تسعى إلى فرض نظام يعتمد على رؤية أحادية تضرب عرض الحائط بكل ما توصلت إليه إرادة التوافق الدولي عبر أكثر من خمسين عاماً.

ثانياً: وضعت الإدارة الأمريكية بهذه السابقة الخطرة حلفاءها وما يسمى بالنظام الحر والغرب عموماً في مركز حرج، ولما لم يصدر حتى اللحظة ما يوضح مواقف هؤلاء، فإننا لا نستطيع الحكم على ما ستؤول إليها نتائج هذا التفجير في العلاقات الدولية، الذي أحدثته الخطوة الأمريكية، ولكننا نتوقع أن العلاقات الديمقراطية بين الدول الحديثة ونظام الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وحتى المنظمات المنبثقة عنها مثل لجان حقوق الإنسان والنظر في جرائم الحرب وملاحقة مرتكبيها والأمومة والطفولة وغيرها، كل هذه سوف تتأثر بعمق بسبب هذا الموقف الأمريكي، الذي يعتمد الازدواجية واختيار إرهاب وتبرير آخر.

إن هذه النتائج المرعبة تضع الولايات المتحدة في مركز المتفرد بصياغة العلاقات الدولية من موقع اعتقادها بأنها القوة الأعظم التي لها الحق بفرض آرائها وسياستها المنطلقة من مصالحها، وبرؤية أحادية لا تأخذ في الاعتبار إرادة المجتمع الدولي.

ثالثاً: لقد ذكر المندوب الأمريكي لدى مجلس الأمن أن كل دعوة لانسحاب إسرائيل من مناطق «أ» الفلسطينية يجب أن تأخذ بالحسبان الاحتياجات الأمنية لإسرائيل!!

ولم يأتِ المندوب الأمريكي على ذكر الاحتياجات الأمنية الفلسطينية، بل إن هذه المسألة لم تأتِ على لسان أي مسؤول أمريكي في يوم من الأيام! وهو ما يثير شبهة وعلامات استفهام حول الأمن وأحقية الحماية التي هي استحقاق فلسطيني قبل أي استحقاق لأحد آخر. وما تفعله الإدارة الأمريكية هو مغالطة، فإسرائيل تملك ترسانة حربية وجيشاً مسلحاً بأحدث أنواع الأسلحة، والأمن الذي تتذرع به كذبة طالما استعملتها ذريعة ليس فقط لإرهاب الشعب الفلسطيني وإقامة المجازر لهم، بل ولشن الحروب ضد الدول العربية.

لقد كانت الخطوة الأمريكية بفرض شروط مسبقة على قرارات مجلس الأمن الدولي، وحتى قبل البحث فيها صدمة لأطراف كثيرة في المجتمع الدولي، ولقد عبرت الصحافة ووكالات الأنباء العالمية عن هذه الصدمة بوصفها بأنها خطوة غير مسبوقة وخارجة عن كل سياق.

بقي أن ننتظر مواقف الدول، وليس هؤلاء وحدهم فحسب، وإنما أيضاً مواقف المنظمات التي تناضل من أجل الحرية والديمقراطية والتعددية أمام هذا الخرق الخطير والمصادرة التي تمارسها الولايات المتحدة على العلاقات الديمقراطية داخل مؤسسة مجلس الأمن، والتي تهدد النظام الدولي وتصيب بشكل فادح المجتمع والشعب الفلسطيني الذي يعتبر أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان والمعنية بالتحقيق في جرائم الحرب، إنما تحقق شكلاً من الحماية له أمام الإرهاب وجرائم الحرب الإسرائيلية.

والخطوة الأمريكية ليست مجرد رأي أو اجتهاد أمريكي، بقدر ما هي دعوة لإسرائيل لمواصلة حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني.. ولتأسيس مفهوم مخالف وهو شرعية الاحتلال!!

أطفال غزة يعيشون لحظات من الفرح في مهرجان الأغنية الوطنية الفلسطينية الأول

غزة - وفا - ظهرت علامات السرور والبهجة على وجوه الأطفال والمواطنين الذين تمكنوا من حضور «مهرجان الأغنية الوطنية الفلسطينية الأول»، حيث صفقوا طويلاً للفنانين الذين قدموا أغاني وطنية معبرة، وفقرات فلكلورية تعكس أصالة شعبنا، وعمق انتمائه إلى هذه الأرض المباركة.

وبالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا جراء تواصل العدوان الإسرائيلي عليه وتصاعده، وجد العديد من المواطنين، خاصة الأطفال متنفساً لهم في هذا المهرجان الذي نظمته الليلة الماضية جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» بالتعاون مع هيئة «الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية» وقناة «فلسطين الفضائية»، في مقر جمعية الهلال الأحمر في مدينة غزة.

وتخلل المهرجان الذي شارك فيه جمع غفير من المواطنين، والعديد من الفعاليات الشعبية، العديد من الأغنيات الوطنية الرائعة التي أداها عدد من الفنانين المحليين، بمشاركة فرقة فلسطين «أوتار شرقية» وفرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وبدأ المهرجان بالسلام الوطني الفلسطيني، والوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الأبرار، الذين ضحوا من اجل حرية شعبنا واستقلاله، واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وألقى الدكتور فتحي عرفات الرئيس الفخري لجمعية الهلال الأحمر، رئيس المهرجان كلمة رحب خلالها بالحضور الكريم، وأشاد بصمود شعبنا وقيادته التاريخية في وجه الاعتداءات الاحتلالية المتواصلة.

وأوضح أن هدف هذا المهرجان هو أن يستمر شعبنا بعطائه في جميع الميادين، بما في ذلك، ميدان الأغنية والفن والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والإعلام، منوها الى أننا نسعى الى إيجاد جزء من الجو الطبيعي الذي يمكن أطفالنا وأبناء شعبنا من العيش بحرية وكرامة.

بدوره، قال ماهر الريس المنسق العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون، ورئيس قناة فلسطين الفضائية، في كلمته خلال المهرجان للمشاركين كما إنكم تحبون فلسطين، فان فلسطين تحبكم، فالشعور الذي يربط الفلسطيني بفلسطين، والشعور الذي يربط الابن بأمه، والشعور الذي يربط الغصن بالشجرة التي ينتمي إليها، حب النجم للسماء، حب القوقع للبحر.

وأضاف أن الأغنية الوطنية الفلسطينية ثبت أنها أغنية وان كانت مقاتلة ومقاومة، إلا أنها أيضا مبشرة بالسلام، شريطة أن يكون هذا السلام عادلا، فالفلسطينيون يحبون السلام، وليس هناك من شعب في العالم يحب السلام كما يحبه أبناء شعبنا، لانهم اكثر شعب في العلم عاني من الاضطهاد والمعاناة و المكابدة في المطارات والمعابر والجسور، وفي كل مكان لم يعاني أحد، كما عانى الفلسطينيون.

وأوضح انه نتيجة لتقطيع أوصال الوطن هذا العمل الذي تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي واستمرار الحصار المشدد على أرضنا، فان عددا كبيرا من فنانينا ومطربينا وموسيقيينا وشعرائنا وأدبائنا لم يتمكنوا من المشاركة بأعمالهم في هذا المهرجان، الأمر الذي يمكن أن يكون قد افقده شموليته التي نتطلع إليها، معرباً عن أمله أن يتمكنوا من المشاركة في المهرجان القادم في ربوع دولتنا المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف،وحينها سيأتي الفنانون والشعراء والمطربون من كافة أنحاء العالم من فلسطين ومن الأقطار العربية ومن كل بلاد الشتات سيأتون ويغنون للسلام والحب وللحرية.

وفي نهاية الاحتفال، قام عرفات بتوزيع الشهادات التقديرية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في المهرجان.

معارضة شاملة ومن الاوساط كافة لميزانية الجوع الحكومية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية، يوم غد الثلاثاء، جلسة طارئة للتداول، في التقليصات المقترحة من وزارة المالية، في ميزانية الدولة العامة، وتصل الى (٨.٧) مليار شيكل، ولفت الانتباه، امس الاحد، المعارضة شبه الشاملة للتقليصات المقترحة، لدرجة ان ضغوطات جرت امس، في حزب العمل، على بنيامين بن اليعيزر، للانسحاب من الحكومة!! وكانت المعارضة شديدة في كتل المعارضة والائتلاف على حد سواء.

وبعد التداول في جلسة الحكومة يوم غد الثلاثاء في الميزانية العامة للدولة والتقليصات المقترحة، يجري في نهاية النقاش التصويت عليها، وبسبب المعارضة الظاهرة علانية لها، من غير المعروف بعد ان كانت الميزانية ستحظى بتأييد الوزراء ام لا، وفي حال صودق عليها، ستنقل الميزانية الى لجنة المالية البرلمانية وبعد ذلك ستنقل الى الكنيست للبت فيها نهائيا بالقراءات الثلاث.

وهدد امس الاحد، ممثلو كتل «العمل» و «شاس» و«مفدال» و «ميرتس» و«شينوي» و«غيشر» و«يسرائيل بعلياه»، بالتصويت ضد الميزانية، ان كان ذلك في الحكومة او في الكنيست.

هل ينسحب حزب العمل من الحكومة؟

عقد وزراء حزب العمل، امس الاحد جلسة طارئة تداولوا فيها ميزانية الدولة والتقليصات المقترحة وقرروا بالاجماع التصويت ضدها. والسؤال الذي يحوم في الاجواء حاليا، هل يقرر رئيس حزب العمل، بنيامين بن اليعيزر، الخروج من الائتلاف الحكومي، على خلفية التقليصات المقترحة في الميزانية العامة بقيمة (٨.٧)مليار شيكل؟ وتملص وتهرب مقربوه امس الاحد من الرد على السؤال اعلاه بوضوح!! وقالوا: « بن اليعيزر يعارض التقليصات كوزير للامن، حيث التقليص المقترح يصل الى (٣) مليارات شيكل، ويعارضها كرئيس لحزب العمل».

وتبين ان الضغوط تشتد في حزب العمل، من اعضاء الكنيست، للانسحاب من الائتلاف الحكومي، وهناك تقديرات في الحزب، ان هذه الضغوط، التي تجيء بعد موجة انسحاب قياديين من حزب العمل وتركه، لن تبقي بن اليعيزر لا مباليا! وقال النائب ايتان كابل، الداعي الى الانسحاب من الحكومة: «كفى لشراكة الكذب وممنوع علينا الاستمرار في اذلال واهانة انفسنا، علينا الانسحاب فورا من الحكومة وقبل ان نتحول الى الارجنتين»!

• المنظمات الاجتماعية •

تخطط المنظمات الاجتماعية، للخروج في مظاهرات والنزول الى الشوارع، ابتداء من بعد غد الاربعاء، احتجاجا على الميزانية والتقليصات المقترحة فيها، وعقد رؤساء المنظمات الاجتماعية، اجتماعا يوم الجمعة الاخير في «رمات غان» قرروا فيه الخروج بشدة في حملات احتجاجية ضد الميزانية وفي (٣) مجالات، القضائية والسياسية والجماهيرية. وعلى الصعيد القضائي، يخططون لتقديم التماسات الى المحكمة العليا ضد التقليصات. وعلى الصعيد السياسي، سيعقد اليوم الاثنين، اجتماع مع وزير المالية سيعبرون له فيه عن معارضتهم الشديدة للميزانية والتقليصات فيها. وعلى الصعيد الجماهيري، هناك برنامج نشاطات احتجاجية في جميع انحاء البلاد، خاصة امام مباني الحكومة والكنيست والوزارات. ومن النشاطات المبرمجة اخراج العمال الى الشوارع بالآلاف، تحت شعار: «مسيرات الجوع»، والتوجه الى احياء الاثرياء مع طناجر فارغة وملاعق والضرب عليها مع التأكيد انه على الحكومة استيعاب حقيقة ان الموافقة على الخطة الاقتصادية المقترحة من خلال الميزانية والتقليصات فيها، ستحول اسرائيل الى ارجنتين الشرق الاوسط!

• رئيس الدولة ضد •

عمم رئيس الدولة، امس الاحد، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه الضربات الاجتماعية المتوقعة من خلال الميزانية المقترحة وقال في بيانه انه يقف الى جانب الفئات والشرائح الضعيفة في المجتمع وقال: «مع كل الاهمية وضرورة اجراء تقليصات في ميزانية الدولة، بهدف اشفاء الاقتصاد، فالمطلوب هو الاثقال ووضع العبء على القادرين، والامتناع عن المس بالشرائح الفقيرة او من لا يستطيع تحمل الاعباء».

ودعا رئيس الدولة، الى توحيد اجهزة الجباية التابعة لمؤسسة التأمين الوطني وضريبة الدخل، لمعرفة من من الذين يحصلون على مخصصات ضمان الدخل والمخصصات الاخرى يستطيع تحمل الاعباء ومن الذي يعيش في ضائقة.

• اتحاد الصناعيين موافق •

عمم رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيره، امس الاحد، بيانا على وسائل الاعلام، قال فيه ان اتحاد الصناعيين، يدعم ويؤيد التقليصات المقترحة في الميزانية العامة للدولة لعام (٢٠٠٣) والتي تقترحها وزارة المالية، لان التقليصات المقترحة ستضمن الالتزام بهدف العجز المالي المقترح والمتوقع بنسبة (٣٪) والذي اقرته الحكومة. وادعى ان التقليصات المقترحة، ستضمن الهدوء في الاقتصاد وستفسح المجال امام بنك اسرائيل لانتهاج سياسة تخفيض الفائدة، وستبعد التقليصات تهديد تخفيض تدريج الاعتماد من شركات العالم لاسرائيل. وعبر عن امله ان تتراجع المالية عن الاقتراح في الميزانية للمس بقانون تشجيع الاستثمارات.

• ردود فعل مختلفة •

وصف النائب يوسي لبيد، رئيس «شينوي»، وزير المالية، سيلفان شالوم، بالقبضاي على الضعفاء فقط، واتهمه بالجبن لتردده في عدم المس بالمليارات المقدمة لطلاب المدارس الدينية اليهودية وللمتدينين!

وبالمقابل هددت حركة «شاس» بشن حرب لا هوادة فيها ضد الضربات في الميزانية التي ستمس بالمتدينين.

واعلن وزراء «المفدال» انهم سيصوتون غدا في جلسة الحكومة ضد الميزانية المقترحة.

واعلن وزراء «يسرائيل بعلياه» والوزير دافيد ليفي، عن معارضتهم وقالوا، ان تنفيذ الميزانية الحالية وتقليصاتها ستزيد عدد الجياع في الدولة!

حاكم لواء الشمال يدعو لالغاء ضريبة التحسين

* شفاعمرو من مكتب «الاتحاد» - قال حاكم لواء الشمال يغال شاحر ان ضريبة التحسين المفروضة على المواطنين الذين يبنون بيوتا جديدة يجب ان تلغى لكي يتسنى للمواطنين ان يبنوا بيوتا عمودية اي عدة طوابق دون دفع ضريبة تحسين عن كل بناية. وجاءت اقوال شاحر هذه في اليوم الدراسي الذي دعت اليه لجنة التنظيم والبناء «غفعات الونيم» في نهاية الاسبوع في فندق «حوف هتمريم» في عكا.

وكان قد افتتح اللقاء واداره رئيس لجنة التنظيم والبناء غفعوت الونيم بديع نكد حيث رحب بدوره بالمشاركين رؤساء ونواب واعضاء بلديات ومجالس محليين في شفاعمرو وعبلين وبير المكسور وكفرمندا، ثم استمع المشاركون لمحاضرة قيمة عن قضية الارض قدمها الدكتور حنا سويد، وقدم الدكتور محمود عباسي عضو لجنة فرساي محاضرة حول موضوع لجنة فرساي وتحدث ايضا المهندس يوسف حبيب مهندس اللجنة عن الخطوات الهيكلية لمدن وقرى اللجنة اللوائية وتحدث المحامي محمد ابراهيم حيث قدم محاضرة عن قضايا البناء غير المرخص.

دافيد ليفي: سيناريوهات الكرسي القادم

بقلم: برهوم جرايسي

* قدم «الوزير» بلا وزارة، دافيد ليفي، مساء امس الاحد، استقالته من الحكومة، مسجلا بذلك رقما قياسيا، ربما يدخل بفضله الى كتاب «غينيس»، لكونه يستقيل من الحكومة ثلاث مرات خلال أربع سنوات، وقد يبدو الحال وكأننا امام حامي حمى الشرائح الضعيفة، وها هو يضحي بكرسي الوزارة وسيارة الفولفو من اجل الفقراء، الذين تزيد من بؤسهم الحكومات المتعاقبة.

> **استقالة ليفي من اي حكومة هي مؤشر سقوطها، تماما كما ان الفلاح يعرف ان المطر قريب إذا أسبل الحمار أذنيه**

ولكن الصحيح ان ليفي، منذ سنوات عديدة، يسير حسب ذلك المثل الذي يقول انه حين تبدأ السفينة بالغرق فان الفئران أول من تهرب الى السطح في طريق الهروب. وكل ما يهم ليفي في أقل من ثلاثة عقود له في الكنيست هو منصبه وموقعه، فحين فاز الليكود في العام ١٩٧٧، نجح ليفي ان يدخل حكومة بيغن على اساس انه يمثل احياء الفقر والشرائح الضعيفة مع انه لم يكن يوما من مناصري تلك الشرائح، ومعروف عنه انه عديم المؤهلات، ولم يحصل على منصب حكومي، ايا كان، إلا ورافقت ذلك ضجة صاخبة من كافة الجهات، وهو ايضا كان يمارس الضغوط تلو الضغوط على رؤساء الحكومات، الذين كانوا يتعاملون معه كمقاول اصوات لا أكثر.

ولكن مقاول البناء الذي اصبح مقاول اصوات، لم يعد ذلك المقاول الذي بامكانه ان يجرف عشرات آلاف الاصوات في الشارع، وهو يدرك ذلك تماما، ولهذا وعلى الرغم من انه اقام حركة صورية، اطلق عليها اسم «غيشر»، إلا انه لم يتجرأ على خوض الانتخابات بمفرده، فتحالف في المرة الأولى مع الليكود الذي انشق عنه في العام ١٩٩٥، ثم تحالف مع حزب العمل في العام ١٩٩٩.

واعتاد ليفي ان ينسج خطابات الاستقالة في المرات الثلاث، من خلال التباكي على اوضاع الشرائح الفقيرة، ولكنه حين استقال من حكومة نتنياهو في أواخر العام ١٩٩٨، كان على علم بأن هذه الحكومة الصاخبة غارقة لا محالة، وفعل الامر ذاته مع حكومة ايهود براك في تموز ٢٠٠٠، وإن اضاف الى ذلك الخطاب التباكي السياسي وما جرى في قمة كامب ديفيد.

وفي هذه الحكومة، التي دخلها قبل ثلاثة اشهر ونيف، لم يحصل على اي منصب، سوى عضوية المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية، الذي افرغه اريئيل شارون من مضمونه في الآونة الاخيرة. وقد بقي ليفي بعيدا عن اضواء الحكومة، وبعيدا عن عدسات الكاميرات، واختار ان يخرج منها لانه اقتربت نهاية هذه الحكومة في غضون عدة اشهر بفعل موعد الانتخابات.

وعلى ما يبدو فان ليفي على قناعة بأن الفائز بزعامة الليكود سيكون بنيامين نتنياهو لا محالة، وهذا ما جعله يعقد معه جلسة في الاسبوع الماضي، كان تلخيصها على ما يبدو ان يستقيل ليفي من حكومة شارون، اعتقادا من نتنياهو، الذي «اكتوى» بنيران ليفي، ان استقالة ليفي من اي حكومة هي مؤشر سقوطها، تماما كما ان الفلاح يعرف ان المطر قريب إذا أسبل الحمار أذنيه.

ومرة أخرى ادعي ليفي أن سبب استقالته من الحكومة هو السياسية الاقتصادية، وكنا نتمنى ان نصدق هذا، ولكن ما يقلق ليفي هو اين سيكون في الكنيست القادمة، وعلى ما يبدو انه ليست في كل مرة ستسلم الجرة، وليس من المستبعد ان يعلق ليفي، الذي قد يعود لليكود نتنياهو بين أسنان الدواليب التي ستديرمعركة الانتخابات الداخلية في الليكود، وتكون الضربة الأخيرة، وإن نجا، باعتبار ان لا غرابة في السياسة، فأن هذا لن يضمن له اي كرسي مخملي في أي حكومة قادمة.

في العام الجاري

السلطات المحلية تصرف (٢٦٥) مليون شيكل لتمويل أعمال الحراسة؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية في البلاد، ستصرف هذه السنة (٢٦٥) مليون شيكل ، على أعمال الحراسة ويشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٥٠٪) عما صرفته السلطات المحلية في العام الفائت لتمويل أعمال الحراسة، وتشمل أعمال الحراسة التي تمولها وتنفذها السلطات المحلية، مؤسسات التعليم بكافة أنواعها والمؤسسات العامة وحراسة نشاطات جماهيرية في المناسبات العامة، وتشغيل أفراد شرطة باجور ولا تشمل تلك المصروفات، المصروفات لاقامة جدران اسمنتية أو من أسلاك شائكة حول مؤسسات التعليم وتمويل أعمال ونشاطات الشرطة الجماهيرية وشراء آلات وأجهزة الحراسة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الاحد، ان الارتفاع الكبير في مصروفات السلطات المحلية لتمويل أعمال الحراسة ومجالات الأمن، والأمان الأخرى، نابع من تدهور الأوضاع الأمنية ومن ضغوط المواطنين المكثفة منذ أشهر على السلطات المحلية في اعقاب شعورهم ان مستوى الأمن الشخصي انخفض كثيرًا وتدهور الى الحضيض.

وأشار إلدار الى ان الأموال الباهظة التي تصرف على تمويل أعمال الحراسة، تأتي من صندوق السلطات المحلية شبه الفارغ، الأمر الذي يضطر رؤساء السلطات المحلية الى توجيه أموال، يجب ان تصرف على القضايا والخدمات الاجتماعية والتربوية، لتمويل أعمال الحراسة مما يؤدي الى ضرب الخدمات الاجتماعية.

استيراد منتجات النسيج من دول الشرق الأقصى يتسبب في فصل آلاف العمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان مدن وقرى الضواحي هي المتضررة الأولى من الاستيراد المكثف لمنتجات النسيج والأزياء من دول الشرق الاقصى. وقال، رمزي غباي، رئيس قسم النسيج في اتحاد الصناعيين، في بيان عممه أمس الأحد، على وسائل الاعلام، عشية البحث الذي سيجري، صباح اليوم الاثنين، في لجنة الاقتصاد البرلمانية حول الموضوع، انه في الفترة الواقعة بين (١٩٩٧) وهذه الأيام، فصل من مصانع «كريات جات» لوحدها اكثر من (٣٥٠٠) عامل وعاملة، يشكلون (٦٠٪) من قوة العمل في مصانع النسيج والأزياء في المدينة، وفصل (٦٧٠) عاملا وعاملة من مصانع النسيج في ديمونه، يشكلون (٦٧٪) من قوة العمل في تلك المصانع، وفي بئر السبع، فصل (١١٥٠) عاملا وعاملة يشكلون (٧٧٪) من قوة العمل في تلك المصانع، وفي «حتصور» الجليلية فصل جميع عمال مصانع النسيج وعددهم (٢٥٠) عاملا وعاملة. وفي كريات شمونه، فصل (٨٥٠) عاملا وعاملة، يشكلون (٦٦٪) من قوة العمل في تلك المصانع.

ودعا رمزي غباي، في بيانه أعضاء الحكومة ولجنة الاقتصاد البرلمانية الى رفع الجمارك على منتجات النسيج المستوردة من دول الشرق الأقصى من (١٢٪) الى (٣٢٪)، خاصة ان مصانع البلاد بامكانها انتاج كل تلك البضائع المستوردة، وأشار الى ان الف عامل وعاملة سيفصلون قريبًا من مصانع النسيج اذا لم يجر رفع نسبة الجمارك على منتجات النسيج المستوردة.

الآلاف في تشييع جثمان الشاعر سلمان فضول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك الآلاف من البقيعة، والقرى المجاورة في تشييع جثمان، الشاعر الشعبي التقدمي المعروف، سلمان فضول، أمس الاول السبت، في مسقط رأسه في البقيعة، والذي وافته المنية بعد مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر ناهز، (٦٨) عامًا، قضاها في الكد والاجتهاد والعمل، وكان سلمان انسانًا عرف بدماثة اخلاقه وانسانيته وصدقه وأصالته وصداقته للناس لذا أحبه الناس.

لقد اشتهر الراحل، سلمان اسعد فضول، بتواضعه، وهو من أول شعراء البقيعة الذين كتبوا باللغة العامية المحكية ونشر قصائده في صحف الحزب الشيوعي خاصة «الغد» و«الاتحاد»، ونشر في مجلة «الجديد» وألقى العشرات من قصائده على منابر الحزب الشيوعي والجبهة، وفي مختلف النشاطات الحزبية، وتجدر الاشارة الى القول المأثور للشاعر الراحل، توفيق زياد، الذي كان يتحدث في اجتماع بمناسبة الاول من أيار، اقامه فرع الحزب الشيوعي في البقيعة، في أواخر السبعينيات، حيث قال الشاعر توفيق زياد، يوجد في قرية البقيعة خمسة شعراء ونصف شاعر، وعندما سئل كيف كان ذلك قال، ان سلمان أسعد فضول هو شاعر ونصف شاعر، ليبرز مدى التقدير والمحبة له.

وأبن الراحل الكبير خلال تشييع الجثمان، أمس الاول، الشعراء نايف سليم وتركي عامر وصالح فارس، وعفيف ناصر وانور فضول، والسيد سلمان نعيم خير.

النائبة تمار غوجانسكي ردًا على خطة التقليصات الحكومية

هدف وزارة المالية تحويل مليون انسان الى عالم الفقر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بعد ان قلصت وبكل فظاظة ميزانيات ومخصصات الاولاد، وفي حقوق العاطلين عن العمل وفي حقوق الحاصلين على مساعدات في أجور الدور للسكن، اعدت حكومة ارئيل شارون، بن اليعيزر، بيرس، برنامجًا جديدًا هدفه تحويل مليون مواطن جديد، نصفهم من الاولاد، الى اوضاع تحت خط الفقر».

هذا ما جاء في بيان عممته أمس الاحد، على وسائل الاعلام النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رئيسة المجموعة البرلمانية للحقوق الاجتماعية، وذلك قبل تداول الحكومة يوم غد الثلاثاء، في جلسة خاصة، حول خطة التقليصات التي بلورها وزير المالية، سيلفان شالوم، بقيمة (٨.٧) مليار شيكل.

واتهمت تمار في بيانها، وزير المالية، سيلفان شالوم، باطلاق وترويج شعارات ديماجوجية تضليلية، منها، ان هدف خطة التقليصات في حقوق العاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، هو حث العاطلين عن العمل للتوجه الى اماكن عمل، ولكن تقول تمار في بيانها ان هؤلاء العاطلين عن العمل فصلوا من العمل أو ارسلوا الى جيش العاطلين عن العمل بسبب اغلاق المصانع التي عملوا فيها، خاصة مصانع «الهايتك» وبسبب التقليص الحاد في مؤسسات التعليم وجهاز التعليم والرفاه والسلطات المحلية . لا يجدون اماكن عمل في مجالات اختصاصاتهم، وهناك المعوقون والذين تجاوزوا الـ (٤٥)، لا يقبلون للعمل، لذلك يضطرون للتوجه الى مكاتب العمل والى وضع يضطرهم لطلب مخصصات ضمان الدخل، والانكى من ذلك، فان التقليصات في حقوق العاطلين عن العمل والمعوقين والذين تجاوزوا الـ (٤٥)، لن تنبت فجأة، أماكن عمل جديدة ولن تساهم في حل المشكلة، انما ستدهور اوضاعهم أكثر وتزيدها سوءًا.

وأكدت تمار في بيانها، «ان قمة التلون والخداع، والتضليل تتجسد في التقليصات الكبيرة في حقوق العاطلين عن العمل والاولاد والفئات الضعيفة، وفي الوقت ذاته، صادقت الاكثرية في الائتلاف الحكومي، على خطة اصلاحات بعيدة المدى في ضريبة الدخل، بموجبها فان (٥٠٪) من الأجيرين في الدولة، رواتبهم أقل من عتبة الضريبة، فانهم لن يستفيدوا اطلاقًا من تخفيض نسبة ضريبة الدخل، لان الذي سيستفيد من تخفيض نسبة الضريبة، من ارتفع راتبه ومن راتبه أصلا كبير، وعليه فإن (٥٠٪) من التسهيلات في ضريبة الدخل، ستظل في جيوب الأثرياء، وهكذا فان خطة الاصلاحات الضريبية ستبقي في النهاية (١٠) مليارات شيكل في جيوب الاثرياء، وأصحاب المدخولات الكثيرة والرواتب العالية، فيما التقليصات الجديدة المقترحة، ستؤخذ من جيوب الفقراء، ومتوسطي الدخل وهذ هي نتائج سياسة حكومة شارون - بيرس الكارثية، الهادفة الى تحويل اسرائيل الى دولة من دول العالم الثالث».

حاكم لواء الشمال يدعو الى الغاء ضريبة التحسين

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قال حاكم لواء الشمال يغآل شاحر، ان ضريبة التحسين المفروضة على المواطنين الذين يبنون بيوتًا جديدة يجب ان تلغى لكي يتسنى للمواطنين ان يبنوا بيوتًا من عدة طوابق دون دفع ضريبة تحسين عن كل بناية.

جاءت اقوال شاحر اعلاه، في اليوم الدراسي الذي دعت اليه لجنة التنظيم والبناء «غبعوت الونيم» وأقيم في فندق «حوف هتمريم» في عكا.

افتتح اللقاء وأداره رئيس لجنة التنظيم والبناء «غبعوت الونيم»، بديع نكد، حيث رحب بالمشاركين من رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء بلديات ومجالس محلية من شفاعمرو وعبلين وبير المكسور وكفرمندا.

واستمع المشاركون الى محاضرة قيمة عن قضية الارض قدمها الدكتور حنا سويد، وقدم الدكتور محمود عباسي، عضو لجنة فرساي محاضرة حول موضوع لجنة فرساي وتحدث المهندس يوسف حبيب، مهندس اللجنة عن الخرائط الهيكلية لمدن وقرى اللجنة اللوائية وقدم المحامي محمد ابراهيم محاضرة عن قضايا البناء غير المرخص.

إختتام أعمال مؤتمر النقد الادبي التاسع في جامعة اليرموك - الأردن

مشاركة فعالة لكل من الدكتور نبيه القاسم والدكتور فاروق مواسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نقد الشعر في النصف الثاني من القرن العشرين» هذا كان محور الأبحاث التي قدمت على مدار ثلاث أيام في المؤتمر التاسع للنقد الأدبي في جامعة اليرموك في الاردن، وقد شارك في المؤتمر ما يزيد على سبعين باحثًا وناقدا من مختلف الأقطار العربية، وقد كان لكل من الدكتور نبيه القاسم والدكتور فاروق مواسي المشاركة الفعالة في المؤتمر حيث ترأس الدكتور مواسي الجلسة الثانية من أبحاث المؤتمر في اليوم الثاني والتي تمحورت حول «التلقي بين القديم والحديث». وفي الجلسة الثالثة من اليوم الثاني قدم الدكتور نبيه القاسم دراسة حول القصيدة القصيرة عند الشاعر ابراهيم نصر الله أثارت الكثير من المداخلات ومن جوانب مختلفة، اما الدكتور فاروق مواسي فقد قدم في الجلسة الرابعة شهادة حول تجربته الابداعية والنقدية.

وفي الجلسة الاخيرة في اليوم الثالث للمؤتمر قرأ الدكتور ناجي العجلوني توصيات المؤتمر، وتحدث الدكتور عبد القادر الرباعي عن ضرورة عقد المؤتمر القادم سنة (٢٠٠٤) وشكر الدكتور عفيف عبد الرحمن، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك الباحثين والنقاد على مشاركتهم الفعالة في أعمال المؤتمر متمنيًا ان تحافظ جامعة اليرموك على هذا التقليد الرائع.

وباسم جميع المشاركين في المؤتمر، شكر الدكتور فاروق مواسي جامعة اليرموك والقائمين على عقد المؤتمر وخاصة في قسم اللغة العربية.

وقد تخللت أعمال المؤتمر لقاءات مختلفة، وفي اليوم الاخير شارك الجميع في رحلة الى مدينة عمان، حيث قاموا بجولة في معالمها الأثرية المهمة ومن ثم حضور افتتاح مهرجان جرش.

اختتام مخيم النجم الاحمر الثامن عشر باحتفال مهيب

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - في اجواء احتفالية اختتم مخيم النجم الاحمر الثامن عشر في شفاعمرو والذي استمر لمدة اسبوعين في «ملاهي التوت» في طمرة. وقد شارك المئات من أهالي الاطفال مع اطفالهم في أمسية الاختتام التي افتتحها المرشدان عبد صبح، ولبيبة حرش وتحدثت المربية آمال بركة، باسم ادارة المخيم حول فعاليات ونشاطات عائلة النجم الاحمر، في تربية اجيال كاملة من الاطفال على مبادئ وأهداف تتلاءم مع احتياجات مجتمعنا خاصة في ظل الظروف التي نمر بها في هذه المرحلة، ثم شكرت جميع من ساهم في انجاح المخيم من متبرعين، وطاقم العاملين الذين قدموا كل امكانياتهم تطوعا من أجل سعادة الاطفال، وهذا ما يميز عائلة النجم الاحمر على مر السنين متمنية دوام التقدم والعطاء لما فيه خير مجتمعنا.

ثم ابدع الاطفال في تقديم العديد من المواهب التي لاقت الاعجاب من الأهالي خاصة تلك التي جرى تقديمها بشكل جماعي من قبل العديد من الأطفال والتي تبعث الامل في الاجيال الصاعدة على تكملة المشوار في العمل والتضحية من أجل المبادئ العامة للانسانية جمعاء.

ثم قدمت الفنانة نوال بركة، باقة من اغانيها أتحفت الجمهور بأدائها المبدع.

وكان مسك الختام مع الفنان روني روك، الذي ألهب حماس الأطفال وأهاليهم باغانيه المختلفة والتي عبر فيها عن واقع الحياة التي نعيشها اليوم.

ووصلت الى ادارة المخيم العديد من رسائل الشكر والتقدير من الأهالي على مدى سعادة أطفالهم خلال فترة المخيم متمنين للنجم الاحمر وادارته الاستمرار في العطاء والنجاح لما فيه مصلحة الجميع.

تجدر الاشارة الى ان عدد الاطفال في المخيم وصل الى (٢٠٠) طفل وحوالي (٤٠) مرشدًا ومرشدة.

في النصف الاول من العام الجاري مقارنة مع النصف الاول من عام (٢٠٠١)

انخفاض بنسبة (١١٪) في عدد المصدرين الاسرائيليين الكبار

• السبب: الركود الاقتصادي محليا وعالميا •

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تبين من معطيات معهد التصدير، ان الركود الاقتصادي في اسرائيل والعالم، انعكس سلبا على المصدرين، فقد انخفض بنسبة (١١٪)، في النصف الاول من العام الجاري، عدد المصدرين الاسرائيليين، الذين تزيد صادرات الواحد منهم عن (١٥) مليون دولار سنويا، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وتبين ان عدد الشركات الكبرى في اسرائيل، حاليا يصل الى (١٠٥) شركات.

وقال شرغا بروش، رئيس معهد التصدير، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاحد، ان انخفاضا بنسبة (١٨٪) حصل في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، في قيمة الصادرات للشركات الكبرى، فقد بلغت قيمة صادراتها (٦.١) مليار دولار، فيما بلغت في الفترة ذاتها من العام الفائت (٧.٥) مليار دولار. وتبين ان تلك الشركات الكبرى، صدرت (٦٧٪) من مجموع صادرات البلاد، باستثناء المجوهرات، وتبين ان (٤٨٨١) شركة، صدرت في النصف الاول من العام الجاري، الى الخارج، وذلك لا يشمل الشركات التي صدرت بأقل من خمسة آلاف دولار في السنة ولا المجوهرات، فيما بلغ عددها في الفترة ذاتها من العام الفائت، (٤٨٩٢) شركة وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (٠.٢٪).

واستنادا الى المعطيات، انخفض بنسبة (٥.٥٪) عدد المصدرين الذين تراوحت قيمة صادراتهم بين (٧و١٥) مليون دولار في السنة، فقد انخفض العدد من (٩١) مصدرا في النصف الاول من العام الفائت الى (٨٦) مصدرا في النصف الاول من العام الجاري. وانخفض بنسبة (٥.٦٪) عدد الذين بلغت قيمة صادراتهم من (٢-٧) ملايين دولار. وذلك من (٣٢٠) مصدرا الى (٣٠٠) مصدر. فيما ارتفع عدد المصدرين الذين تتراوح قيمة صادراتهم السنوية بين خمسة آلاف دولار و(٢) مليوني دولار، بنسبة (٠.٦٪) وقد بلغ عددهم في النصف الاول من العام الجاري (٤٣٨٨) مصدرا، فيما كان في النصف الاول من العام الفائت (٤٣٦٣) مصدرا.

وقال بروش في بيانه، ان هذا الوضع خطير جدا وعلى الحكومة تقع مسؤولية تشجيع التصدير ووضع القضية في رأس سلم اولوياتها الاقتصادي القومي وذلك من خلال زيادة ميزانيات التسويق للخارج ومن خلال مساعدة المصدرين بازالة حواجز كثيرة وبايجاد اسواق جديدة.

وتبين من المعطيات ان انخفاضا بنسبة (٧٪) حصل في النصف الاول من العام الحاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، في صادرات المصدرين الذين تتراوح قيمة صادراتهم السنوية بين (٧) ملايين دولار و (١٥) مليون دولار. فقد صدروا في النصف الاول من العام الجاري بما قيمته (٣.٨٨٦) مليون دولار، فيما بلغت قيمتها في الفترة ذاتها من العام الفائت (١.٩٥٣) مليون دولار. وتبين ان هؤلاء المصدرين ساهموا في (٩.٧٪) من مجمل الصادرات الصناعية. وانخفضت بنسبة (٢٪) صادرات الشركات التي تصدر بما قيمته يتراوح بين (٢-٧) ملايين دولار، من (٢.١) مليار دولار الى (١.١) مليار دولار. وتساهم تلك الشركات في (١٢.٦٪) من مجمل الصادرات الصناعية السنوية.

وانخفضت صادرات المصدرين الصغار الذين تتراوح قيمة صادراتهم السنوية بين خُمسة آلاف دولار حتى (٢) مليوني دولار، بنسبة (١.٣٪) من (٩٨٠) مليون دولار الى (٩٦٧) مليونا. وساهم هؤلاء بنسبة (١٠.٦٪) من مجمل الصادرات السنوية في البلاد.

شركة «ياني» ستدفع غرامة بقيمة (١٠٠) الف شيكل لاستعمالها برامج شخصية غير قانونية!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- جرى التوصل الى اتفاق حل وسط، تدفع بموجبه شركة «ياني» العاملة في مجال تقديم خدمات في مجال هندسة الكهرباء، والالكترونيكا، لمنظمة «بي. اس. ايه»، العاملة في مكافحة البرامج غير القانونية، مبلغ مئة الف شيكل، لانها استعملت برنامجا شخصيا لشركة «اوطو دسك».

وجرى التوصل الى اتفاق، بين الجانبين، بعد اقتحام مكاتب شركة «ياني» بناء على امر من المحكمة المركزية في تل ابيب، استصدر منها، بعد وصول معلومات موثوقة الى منظمة «بي.اس.ايه» تفيد ان شركة «ياني» التي تشغل (٦٠) موظفا، تملك العديد من النسخ عن برامج شخصية يشكل استعمالها خرقا لحقوق المنتجين لشركة «اوطو ديسك» الشركة المنظمة في منظمة «بي. اس. ايه».

وتبين انه بعد الحملة التلفزيونية التي قامت بها منظمة الـ «بي. اس. ايه» قبل شهر، وصلت الى الخط الدافئ الذي تشغله مئات النداءات تتضمن معلومات عن شركات تستعمل وبشكل غير قانوني، برامج ومنتجات برامج، ويجري حاليا فحص كل المعلومات التي وصلت الى المنظمة. والمعلومات التي تتأكد، تقدم بها شكوى الى المحكمة. وهكذا كان مع شركة «ياني».

وقال المحامي عيرن سورروكر، الممثل القضائي لمنظمة «بي. اس. ايه»، ان نسبة الاستعمال ببرامج شخصية في اسرائيل، اعلى منها مما هو الوضع في دول غربية متطورة، تسعى اسرائيل الى تقليدها ومنافستها، حيث تصل النسبة في اسرائيل الى (٤٠٪) من مجمل استعمال البرامج في اوساط منظمات ومصالح واشغال عديدة وكثيرة!.

واكد سورروكر، «انه طالما كانت نسبة استعمال البرامج بدون ترخيص في اسرائيل عالية، سنعمل كل ما في وسعنا لتغيير الاوضاع، من خلال تنفيذ حملات اقتحام لمكاتب الشركات المخالفة وتقديم دعاوى الى المحاكم ضد تلك الشركات ومطالبتها بتعويضات، وكذلك من خلال نشر الوعي والتثقيف، لتخفيف استعمال البرامج بشكل غير قانوني».

صورة من الواقع

رفضن بيع اجسادهن فسرقن لشراء الطعام لاولادهن !!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- تتصاعد وتتفاقم الضائقة المالية الاقتصادية في البلاد، وتترك بصماتها وآثارها السيئة السلبية، في عدة مجالات، من تقليص ميزانيات للقضايا الاجتماعية وعدم تنفيذ مشاريع حيوية ودهورة مستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسات المختلفة في المجالات كافة. وقد ادى ويؤدي ذلك الى السرقات على سبيل المثال، وفي احد احد احياء الضائقة في مدينة القدس الغربية، قررت اربع امهات السرقة من شدة الجوع، لاطعام اولادهن، واكدن، لم يكن امامنا اي مفر الا السرقة، لاننا رفضنا وبكل قوة نرفض مهما كان الثمن، بيع اجسادنا او العمل في الدعارة!!

وقالت احدى الامهات، ام لاربعة اطفال، وتعتاش على مخصصات ضمان الدخل وتستعسر اعالة اولادها، انها مع ثلاث امهات اخريات، قررن وبعد مراقبة بيت عائلة ثرية، السرقة منه فقط لشراء الطعام للاولاد ولهن وليس غير ذلك!! وقالت، لم نحلم اطلاقا بما دفعنا الوضع رغما عنا الى تنفيذه، قررنا السرقة، نعم السرقة، فقد اقتحمنا بيتا لعائلة غنية، سرقنا حقيبة مالية، ووزعنا ما وجدناه بداخلها من اموال، بيننا، واحدة منا اشترت الطعام، والثانية دفعت اثمان الكهرباء والمياه وهكذا. لقد كان قرارا صعبا جدا وليس سهلا، ان نتدهور الى السرقة، لكن، لم يكن امامنا اي مفر. لان البديل هو فقط بيع اجسادنا وهذا مستحيل ان يحصل لاننا لسنا مستعدات لذلك مهما كان الثمن!

وقالت احداهن، قريبا وبعد ان تنفد المبالغ التي وزعناها بيننا، سنعود الى السرقة، لانه لا مفر، فهذا ما بقي امامنا تنفيذه لكي نعيش ونوفر العام للاولاد!

وقالت ايضا: نستعسر في السنوات الاخيرة اعالة انفسنا واولادنا الذين لهم مطالب كثيرة. فمخصصات الدخل لا تكفي واماكن عمل لا توجد. ورغم اوضاعنا الصعبة قررت الحكومة التقليص في مخصصات الاولاد وضمان الدخل. ونحن نعمل احيانا في تنظيف الدور لكن هذا لا يكفي، لقد حولونا الى خرق بالية واسمال!

وقررت الاربع، مؤخرا وهن في سنوات الثلاثين من العمر، اقتحام بيوت الاغنياء فقط، وسرقة بضع مئات من الشيكلات، من اثرياء لا تؤثر عليهم اطلاقا تلك السرقات، وذلك من اجل شراء الطعام للاولاد! وقالت احداهن، دخلت الى بيت في الثالثة صباحا، وجدت حقيبة مالية، اخذت منها مبلغ الف شيكل فقط، مع انها كانت ملأئة جدا، اخذت المبلغ وتوجهت الى حيث صديقاتي الثلاث، وتقاسمنا المبلغ، لقد كان موقفا فظيعا، لم نرغب في ذلك، لكن ماذا نفعل امام افواه اولادنا وجوعهم وامام عيونهم المتضرعة لشراء ما يقتاتون به! لقد جلسنا وذرفنا الدموع ونحن نوزع مبلغ الالف شيكل بيننا!

وعلى الرغم من معرفة الاربع انهن يتجاوزن القانون، الا انهن لا يستطعن الصمود امام دموع اولادهن، وسيواصلون السرقة. واكدت: لن ندخل وبأي شكل الى بيوت الفقراء، فقط الى بيوت الاغنياء. وسنسرق فقط ما يكفينا لشراء الطعام، لكننا نخشى اليوم الذي سنضبط فيه ونحاكم! ورغم ذلك سنخاطر ونعرض انفسنا للاخطار من اجل الاولاد!

وظاهرة السرقة بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة، ليست نادرة وليست جديدة. وقال د. ايرز سينفر، اخصائي اقتصادي، «ان المس بالضعفاء والفقراء، يؤدي الى شعورهم بالمرارة واليأس، خاصة في ظل البطالة وعدم ايجادهم اماكن عمل، لذلك يقدم عدد منهم على السرقة من اجل العيش، ويفعلون ذلك لانه لا يبقى اي مفر امامهم الا السرقة من اجل توفير الطعام لاولادهم واحيانا تكون ردود افعال بعضهم خطيرة، حيث يصلون الى درجة اليأس والانتحار، لعجزهم عن توفير حاجيات اولادهم وعائلاتهم»!!

بناء على طلب المحامي أيمن عودة

تقديم لوائح اتهام ضد ناشري شعار: «لا يوجد عرب لا توجد أعمال انتحارية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت طالية شوشان مديرة دائرة الوظائف الخاصة، في نيابة الدولة، برسالة جوابية الى عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة،، وبنسخة عنها الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ردًا على الشكوى التي كان تقدم بها عودة الى المستشار القضائي للحكومة، في (١٢/١٢/٢٠٠١) وطالبه فيها بالتحقيق في الشعار الذي ظهر في عدة أماكن في مدينة حيفا، ضد العرب وجاء فيه: «لا يوجد عرب، لا توجد عمليات انتحارية»!! ووجد المحامي عودة الشعار ملصقًا على أحد الجدران في مركز الكرمل في حيفا، والى جانبه رقم هاتف خلوي لأحد نشطاء اليمين المتطرف!!

وأشارت طاليه في رسالتها الى عودة، الى انه بناء على توجهك بالشكوى وما تضمنتها من معطيات حول الشعار، «لا يوجد عرب لا توجد عمليات انتحارية»، قامت الشرطة بالتحقيق في الموضوع، خاصة استنادًا الى بند «١٤٤ ب» من قانون العقوبات، للاشتباه بالقيام بتحريض عنصري، وجريمة دعم منظمة ارهابية، حسب البند (٤) لقانون منع الارهاب.

وجاء في الرسالة أيضًا، أنه بعد استكمال التحقيق والحصول على نتائج، تقرر في نيابة الدولة تقديم لوائح اتهام ضد المتورطين في توزيع الملصق، لا يوجد عرب لا توجد أعمال ارهابية، والذين وجدت ضدهم الأدلة الواضحة»!

وكان عودة قد تلقى رسالة من المستشار القضائي للحكومة قبل شهرين، ابلغه فيها ان الشعار المذكور مخالف للقانون.

جريمتا قتل في بيتح تكفا وأشكلون

مسن (٨١) عامًا قتل شقيقته (٨٢) عاما

• اربعة قتلوا شابًا على مرأى من زوجته وابنتهما!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت مسنة (٨٢) عامًا، مصرعها، صباح أمس الاحد، في بيتها الكائن في بيتح تكفا، ويشتبه بان شقيقها (٨١) عامًا، الذي يعيش معها، قتلها طعنًا بالسكين في سياق نقاش حاد نشب بينهما، وتحول الى شجار!!

وفوجئت امرأة، تعمل في بيت المسنين، بالتنظيف عندما فتحت الباب لبدء عملها، بالمسنة ملقاة على الأرض تتخبط بدمائها، وشقيقها جالس وعليه تبدو آثار نتائج العنف، وقد شعر بتدهور صحته، فنقل الى المستشفى.

وقد وصلت الى المكان قوة من الشرطة وسيارة اسعاف وباشر أفراد الشرطة التحقيق في الجريمة وتبين من التحقيقات الأولية، ان الشقيقين كانا في عزلة تامة، عاشا معًا، ولا توجد لهما عائلات ولا أقارب ويعيشان معا منذ فترة طويلة، وعرفا بهدوئهما وقلة خروجهما من المنزل!

• قتل على مرأى من زوجته وابنتهما •

توفي ظهر أمس الاحد، في أشكلون الشاب الكسندر بكل، (٣٧) عامًا، متأثرًا بجراحه التي أصيب بها أمس الاول السبت، بعد ان تعرض لهجوم قرب «كنيون ليف أشكلون»، في حي «شمشون»، على مرأى من زوجته وابنتهما، فقد هاجمه أربعة شباب، بعد ان شتمهم باللغة الروسية واسمعهم كلاما نابيًا، وجرى أمس تمديد اعتقال الأخوين آفي وبيني، ميخالشفيلي، (١٩ و ٢١) عامًا، من أشكلون، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهما حول تورطهما في الجريمة.

وتبين من التحقيق ان الكسندر وصل أمس الاول السبت، الى المحل التجاري مع زوجته وابنتهما، والتقى اربعة شباب، استفزوه كما يبدو، ونشب نقاش بينهم، وتحدث الكسندر باللغة الروسية معهم، فاستل احدهم سكينًا وانهال عليه طعنا، فيما انهال عليه الثلاثة ركلا وضربا بالايدي والارجل!! ونقل الكسندر فاقد الوعي الى مستشفى «برزيلاي» في المدينة في حالة خطيرة.

وتبين انها جريمة القتل السادسة التي تشهدها أشكلون منذ بداية العام الجاري، فقبل زهاء شهر قتل شاب على خلفية الاشتباه بأنه سرق خاتمًا!!

أرملة طالبت هيئة المحكمة بعدم فرض السجن الفعلي على قاتل زوجها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت أمس الأحد، في المحكمة المركزية في تل أبيب، مرحلة الادعاءات والاستماع الى الافادات في قضية محاكمة ڤكتور زرغريان، الذي ادين قبل شهر، بقتل شرطي المرور ارئيل موري، قبل اربع سنوات، أثناء قيامه بعمله، حيث طالبه بالتوقف بعد ارتكابه مخالفة مرورية، فلم يتوقف وقاد سيارته بسرعة أكثر، دهس الشرطي وارداه قتيلا ولاذ بالفرار!! وأدين ڤكتور بالقتل المتعمد وبترك القتيل دون تقديم مساعدة والهرب من مكان الجريمة ومحاولة تشويش اجراءات التحقيق. وحاول اخفاء سيارته بعد ان غسل ونظف الدماء عنها، عندما جاء أفراد الشرطة الى بيته للتحقيق.

ولفت الانتباه في قاعة المحكمة أمس الاحد، وجود الخلاف بين أفراد عائلة موري، فقد قدمت ارملته حجيت، رسالة الى هيئة المحكمة طالبتها فيها بعدم فرض السجن الفعلي على ڤكتور، وانما الاكتفاء بسحب رخصة السياقة منه، وبدفع تعويضات اليها!!

ولأول مرة تحدث أڤشالوم موري، والد ارئيل موري، أمس الاحد، بعد موت ابنه وانفجر عدة مرات باكيًا خلال تقديمه افادته وقال: «منذ ان قتل ارئيل، انطفأ النور في العائلة، فلقد كان عمود البيت، والعمود الفقري للعائلة، وتوحيدها، ولقد كان انسانا وانسانيًا وذكيًا وقديرًا، وكونه الابن البكر، دائمًا اعطاني الشعور بانني يمكن أن أعتمد عليه في كل ما نطلب وبعد رحيله ظللنا أنا وأمه واخته واخوه بدون سند ومعيل، وقد تدهورت صحتنا بعد رحيله.

وبعد تقديم الأب افادته قدم المحامي ساسي جاز، رسالة من الارملة حجيت، الى هيئة المحكمة تطالب فيها بعدم فرض السجن الفعلي على ڤكتور والتي تبين أنها وبعد موت زوجها قوت ووطدت علاقاتها مع أفراد عائلة قاتل زوجها! وقطعت علاقاتها مع أفراد عائلة زوجها!! ومما كتبته في رسالتها عن ڤكتور: «لڤكتور، توأمان ساحران تعلقا به كثيرًا، ولقد عرفت ان العلاقة بين افراد العائلة قوية وتتميز بالحب والدفء والحنان، ولست مستعدة للقضاء على تلك العلاقة واي حكم عليه سيلحق الأضرار بعائلته خاصة الاولاد الذين لا ذنب لهم فيها حصل»!

وتأجل النظر في القضية الى جلسة ثانية.

اختيار المغنية الافريقية كيدجو سفيرة لليونيسيف

الامم المتحدة - الوكالات -اصبحت المغنية الافريقية انجليك كيدجو احدث سفير للنوايا الحسنة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) وتعهدت باستخدام منصبها في تشجيع التعليم في مختلف انحاء العالم.

وقالت كيدجو في بيان اصدره اليونيسيف في مقره بنيويورك «اريد ان اشحذ عزيمة الناس للعمل على المساعدة في تعليم وتغذية وحماية اطفالنا.»

واضافت قائلة «عندما اشاهد اطفال افريقيا تبدو جميع الاحلام ممكنة.»

وتغني كيدجو التي ولدت في بنين وبدأت مشوارها مع الغناء في السادسة من العمر بعدة لغات افريقية وتمزج بين ايقاعات غرب افريقيا التقليدية وايقاعات غربية ولاتينية مثل البوب والسالسا.

وتعالج اغانيها قضايا موضوعية مثل التمييز بين الاجناس ومرض الايدز والبيئة ومتاعب المشردين.

وتعيش كيدجو الان في باريس واصدرت سبعة البومات. وتعتزم المغنية الافريقية السفر الى نيويورك يوم الاربعاء القادم لاحياء حفل مجاني في مانهاتن.

سوق غير مشروعة لتجارة اسماك الزينة في مصر

طور سيناء (مصر) - الوكالات -قال مسؤول مصري بمشروع أسماك الزينة بجنوب سيناء امس الاحد ان سوقا غير مشروعة لتجارة اسماك الزينة بدأت تنمو في مصر في بعض مناطق البحر الاحمر البعيدة مما يؤثر على منافسات مصر في السوق الدولية.

ويصل انتاج مصر من اسماك الزينة الى نحو ١٠ الاف سمكة سنويا مختلفة الاحجام والاشكال.

وقال اشرف ابو اليزيد الذي يدير المشروع المصري الرسمي والوحيد لصيد وتصدير اسماك الزينة والذي يتبع الشركة المصرية للصيد ومعداته بطور سيناء لرويترز «هناك بعض الغواصين المدربين على صيد اسماك الزينة يقومون بعمليات صيد غير مشروع في عدة مناطق نائية من البحر الاحمر حيث تقل الترتيبات الامنية خاصة في مناطق سفاجا وحلايب والشلاتين. ويندر وجود مثل هذه العمليات بجنوب سيناء حيث توجد نحو خمس نقاط تفتيش بجنوب سيناء مما يجعل خروج الاسماك بعد صيدها من هذه المنطقة صعبا للغاية.»

وقال ان عمليات الصيد غير المشروع تحرم الشركة من ما بين ١٥ و ٢٥ بالمئة من حصيلة الصيد المعتادة.

واضاف انه نتيجة وجود هذه السوق غير المشروعة في مصر «أبلغنا أكثر من جهة للتحقيق في هذا الامر لمنع المغامرين من عمليات الصيد.» وتابع انه لا توجد أي شركة في مصر لديها موافقة تصديرية لأسماك الزينة سوي الشركة المصرية للصيد ومعداته. وتشرف الشركة على مشروع اسماك الزينة بجنوب سيناء منذ عام ١٩٨٥ وهو تاريخ انشائها فيما كان يسمح قبل ذلك للأفراد والشركات الخاصة بعمليات الصيد والتصدير.

ومضي يقول «الشركة تبيع اسماكها في الاسواق التصديرية بما يتراوح بين ١٥ و٣٠ دولارا للسمكة الواحدة فيما يبيع التجار غير الرسميين هذه الاسماك بما يقل عن هذا السعر بخمسة دولارات في أسواق الولايات المتحدة الامريكية واستراليا وايطاليا وفرنسا وهولندا وسويسرا والمانيا وانجلترا واليابان.»

وقال ان عمليات الصيد غير المشروع تشمل عادة الاسماك الصغيرة من انواع مثل الفريد ماني حيث يسهل حمل اعداد كبيرة من هذه الاسماك عند القيام بعمليات تهريبها للخارج.

وتضم مصر عددا من أنواع الأسماك الملونة الشهيرة مثل سمكة العصفورة والسوهال والسانتوم والاسترباكوس والماكيولوريس والملاك العربي التي تتميز باللون الكحلي والذيل الذهبي والهلال الأصفر وسمكة لاوفاتوس وسمك

المصريون الأكثر استخداما للهاتف النقال

القاهرة- الوكالات - ذكر هنا ان المصريين حققوا اعلى نسبة في استخدام الهاتف النقال حيث تضاعف اعداد المشتركين في هذه الخدمة بمعدلات غير مسبوقة عالمياً.

وقال وزير الاتصالات المصري احمد نظيف في تصريح [illegible] المصرية ان عدد المشتركين في هذه الخدمة زاد من نحو ٦٠ الف مشترك مع بداية الخدمة في عام ١٩٩٩ الى نحو [illegible]

تسجيل ٢٠ ألف قطعة أثرية استردتها مصر من اسرائيل

القاهرة - الوكالات -قال مسؤول بالهيئة العامة للاثار في مصر امس الاول انه تم الانتهاء من اعمال الفرز والتسجيل للقطع الاثرية العائدة من اسرائيل والتي يبلغ عددها نحو ٢٠ ألف قطعة من عصور مختلفة.

وقال محمد عبد المقصود مدير اثار الوجه البحري «تم تحديد ٢٣٠٠ قطعة من هذه القطع للعرض المتحفي فيما تم تحديد باقي القطع لاغراض الدارسة للباحثين المصريين.»

واضاف ان اللجنة الدائمة للاثار قررت اتاحة الفرصة امام الاثريين المصريين لدارسة هذه القطع حسب تخصص كل اثري حتى يتم اعادة نشر هذه الاثار بخبرات مصرية. وذكر ان ٢٠ اثريا من منطقة اثار شمال سيناء ومناطق اثار الوجه البحرى شاركوا في اعمال التصنيف والجرد.

وتابع ان القطع التى تم تحديدها للعرض المتحفى والتسجيل شملت عقودا من العظم وعملات برونزية واواني فخارية ومسارج للانارة ورؤوس حراب ورماح من البرونز والصوان وقطع حجرية تعود الى عصور ما قبل الاسرات حتى العصور الاسلامية مرورا بعصر الدولة القديمة والحديثة والعصر المتأخر واليوناني والروماني والعصر الفارسي.

وكانت مصر قد استردت هذه القطع من اسرائيل على اربع دفعات اخرها فى عام ١٩٩٤ وظلت فى المخازن حتى عام ٢٠٠١ حيث تم نقلها للمركز العلمي للاثار بسيناء.



منافس شرودر يصوب كرة.. في وجه امرأة

برلين - الوكالات - سجل ادموند شتويبر المرشح المحافظ لمنصب مستشار المانيا هدفا غير تقليدي عندما صوب الكرة في وجه امرأة اثناء مهرجان انتخابي.

وذكرت صحيفة بيلد ام زونتاج ان شتويبر كان يستعرض مهاراته في كرة القدم في بلدة كوتسينج بغرب البلاد امس الاول عندما صوب كرة على المرمى الا أنه أخطأ وخرجت الكرة من الملعب لتصيب وجه امرأة.

ونشرت الصحيفة صورة لشتويبر الذي كان رئيسا لوزراء ولاية بافاريا وهو يعتذر للمرأة التي وضعت منديلا على جبهتها التي كانت تنزف ويحاول تهدئتها.

وقيل ان المرأة ردت على شتويبر قائلة «لم يكن خطأك.. لقد وضعت نفسي في منطقة الخطر.»

وتشير استطلاعات الرأي الى تقدم شتويبر المغرم بكرة القدم على المستشار جيرهارد شرودر قبل الانتخابات التي ستجرى في ٢٢ ايلول.

هوس الرشاقة يخطف عقول ا

طوكيو - الوكالات -عندما بدأت يوشي تستخدم الأقراص الصينية للنحافة ورأت كيف نقص وزنها سريعا اعتقدت ان الحلم صار حقيقة.. الا ان فرحتها الاولى ذوت مع اصابتها بحالة كسل شديد وشعورها بالغثيان الى حد انها عجزت عن التوجه الى العمل.

ثم كشفت الانباء ان الاقراص التي لجأت اليها يوشي (٣٠ عاما) قاتلة وهي واحدة من عدة منتجات صينية للنحافة أودت بحياة اربعة في اليابان واصابة المئات. وتتمتع العقاقير الصينية بشعبية كبيرة بين اليابانيين ٩٦٠٢٣٦٢ ٣٦٤٩ يعتمدون منذ زمن بعيد على الأعشاب الصينية التي يعتقد كثيرون انها أكثر طبيعية.

وقالت يوشي التي رفضت نشر اسمها كاملا «لقد كنت مرعوبة جدا. لو لم اسمع تلك الانباء لربما واصلت تناولها.»

وتعكس حالة الذعر من المنتجات الصينية لانقاص الوزن تنامي هوس اليابانيين بالرشاقة الذي يبدو غير ضروري في بلد أغلب نسائه في رشاقة يوشي التي يبلغ طولها ١٥٠ سنتيمترا ووزنها ٤٣ كيلوغراما.

لكن النحافة اكثر واكثر هي شعار المرحلة في اليابان. وقال جين كوماكي الطبيب في المعهد القومي الياباني للصحة العقلية «مقارنة بالولايات المتحدة واوروبا فانه ليس هناك عدد كبير من السمان هنا.»

وتابع «انها اذن مسألة تتعلق بالشكل الجمالي اكثر منها مشكلة صحية».

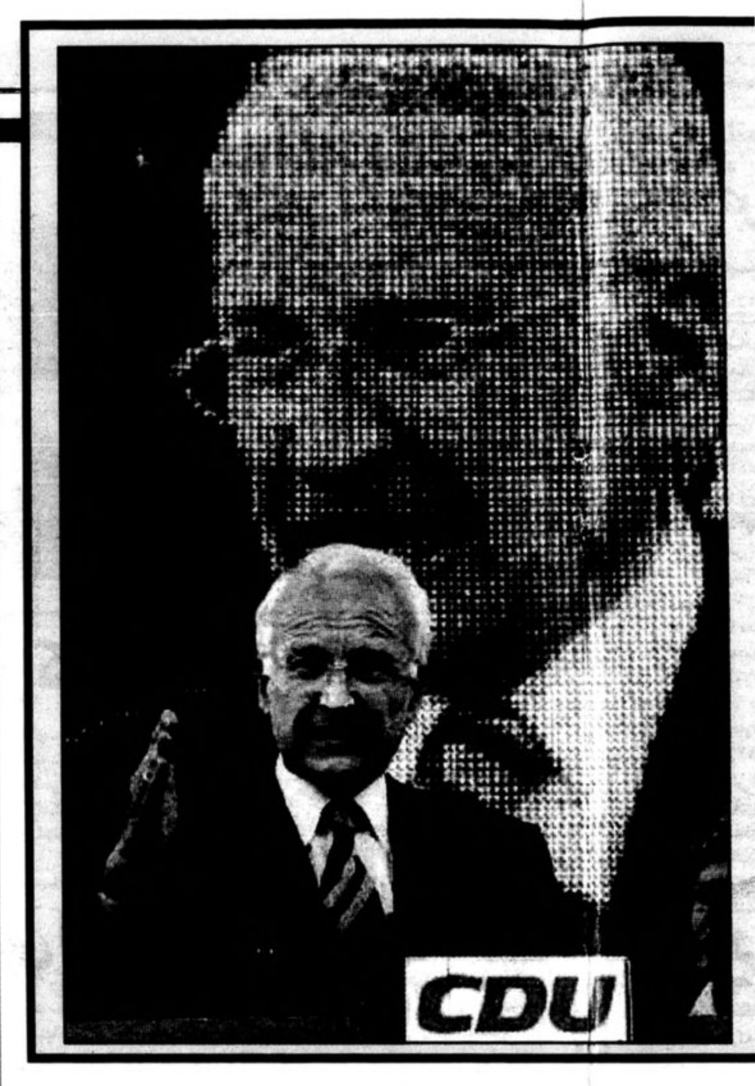
وقد صارت وسائل التخسيس في حد ذاتها الان مشكلة صحية مع مقتل أربعة

ماليزيا تفكر في استخدام برامج الك

كوالالمبور - الوكالات -نقل امس الاحد عن محيي الدين ياسين وزير التجارة الداخلية وشؤون المستهلكين الماليزي قوله ان ماليزيا قد تسمح باستخدام برامج الكمبيوتر المنسوخة بشكل غير قانوني للمدارس والهيئات الاجتماعية.

ونقل عن محيي الدين قوله «نشعر بقلق بشأن تفشي بيع واستخدام برامج الكمبيوتر المسروقة في البلاد وسنواصل القيام بغارات للحد منها.

«ولكن لاغراض تعليمية ولتشجيع استخدام الكمبيوتر فقد نفكر في السماح للمدارس والهيئات الاجتماعية باستخدام برامج مسروقة.»



طف عقول الشعب الياباني النحيف

واصابة ٥٠٠ اخرين. واكتشفت السلطات ان الكثير من العقاقير كالتي كانت تتناولها يوشي تحتوي على مكونات خطرة وانها سحبت من الاسواق الامريكية في ١٩٩٧ بعدما ظهر ان لها تأثير خطير على صمامات القلب عند تناولها مع منتجات اخرى لخفض الوزن.

والمكونات نفسها هذه عثر عليها في كبسولات «سليم ١٠» الصينية الصنع التي قضت على امرأة في سنغافورة. وقال كينيشي ناووي الذي تملك عائلته متجر ادوية في وسط طوكيو «معظم الذين يشترون منتجات لانقاص الوزن لايعانون من زيادة الوزن كما يدل مظهرهم.»

واضاف ان عارضات الازياء وفتيات أغلفة المجلات بأجسامهن النحيلة صرن الموضة السائدة. لكن الوصول الى هذا المستوى في اي بلد ربما كان صعبا في واقع الامر بل وربما غير صحي.

وواحدة مثل المطربة صاحبة الشعبية نامي امورو التي تقلدها كثيرات يبلغ طولها ١٥٨ سنتيمترا ووزنها ٤٠ كيلوغراما بعد اربعة اعوام من انجابها لطفل.

ورغم انهم في أعين الاخرين يتمتعون برشاقة الا ان اليابانيين زاد وزنهم عن المعتاد نتيجة شيوع الطعام الغربي والجلوس لفترات طويلة. وكشف مسح اخير ان ٤٠ في المئة من الرجال اليابانيين و٤٩ في المئة من اليابانيات يشعرون بزيادة في الوزن.

وحتى الفتيات في مراحل التعليم الاولية يقلقن بشأن زيادة أوزانهن. وتعج المجلات بفتيات رشيقات ويقدم التلفزيون العديد من البرامج المؤثرة لانقاص الوزن مما يزيد من حدة الهوس بالرشاقة.

دام برامج الكمبيوتر المسروقة للمدارس

ويقدر التحالف الدولي للملكية الفكرية ان الخسائر التجارية الامريكية نتيجة النسخ غير القانوني للافلام السينمائية والموسيقي وبرامج الكمبيوتر ومواد النشر في ماليزيا في العام الماضي ارتفعت الى ٣١٦.٥ مليون دولار مقابل ١٤٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٠.

وتغزو اقراص الفيديو المضغوطة غير القانونية لابرز افلام هوليود شوارع كوالالمبور في نفس الاسبوع الذي تعرض فيه هذه الافلام في الولايات المتحدة.

وقالت ستار ان محيي الدين حذر من ان وزارته ستشن قريبا حملة جديدة ضد استخدام الشركات بشكل غير قانوني لبرامج الكمبيوتر المسروقة.

يعثر عليه داخل مرحاض بعد عام من وفاته

هلسنفور (الدانمارك) - الوكالات - عثر على رجل (٨٦ عاماً) وهو يجلس على مرحاض منزله بعد عام من وفاته.

واقتحم رجال الشرطة منزل ذلك الراحل الذي كان قد تقاعد عن عمله، في منطقة هلسنفور الدنماركية وذلك بعد ابلاغ الجيران عن صدور رائحة كريهة من المنزل.

وقد عثر رجال الشرطة على علبة دواء قديمة قرب جثة الرجل حيث أشاروا إلى أنه لقي حتفه قبل عام على الأقل أثناء قضاء الحاجة وذلك استناداً إلى تاريخ الدواء.

ويزعم الجيران ان رغبة الرجل في الاستمتاع بالهدوء كانت وراء عدم لجوئه إلى الاتصال بأقاربه أو السلطات بعد اختفائه عن أنظارهم لمدة طويلة

هونج كونج تحث شنغهاي على تأجيل مشروع متنزه ديزني

هونج كونج - الوكالات - حث قطاع السياحة والفنادق في هونج كونج مدينة شنغهاي على ألا تقيم متنزه ديزني الترفيهي في وقت قريب قائلة ان مثل هذا المشروع سيضر بالسياحة في هونج كونج التي ستقيم بالفعل متنزها لديزني.

وقدم العاملون في هذا القطاع هذا الطلب من خلال عضو برلمان هونج كونج اميلي لاو التي نقلت اراءهم في خطاب أرسلته الى وزير هونج كونج لشؤون التنمية الاقتصادية والعمل ستيفن ايب امس الاحد.

وتعتمد هونج كونج على مشروع ديزني الذي يتكلف ٨.١ مليار دولار لانعاش اقتصادها المتداعي ولاجتذاب مزيد من السائحين. الا ان تقارير اعلامية غير مؤكدة ذكرت ان شركة والت ديزني وقعت خطاب نوايا لاقامة متنزه اخر في شنغهاي مما أثار مخاوف من احتمال ان تواجه هونج كونج منافسة شديدة بعد اتمام مشروع ديزني في أوائل عام ٢٠٠٦.

وذكرت صحف في هونج كونج الاسبوع الماضي ان العمل في متنزه ديزني بشنغهاي سينتهي قبل ذلك الا ان الحكومة المركزية في بكين لن تسمح بافتتاحه الا بعد افتتاح متنزه هونج كونج.

مخترع الكلاشنيكوف يتمنى لو كان اخترع الة لجز العشب

برلين - الوكالات - قال ميخائيل كلاشنيكوف مخترع البندقية الهجومية التي تحمل اسمه انه فخور بتطوير البندقية ايه كي ٤٧ ولكنه يود لو كان اخترع شيئا اخر لمساعدة الناس بدلا من ذلك مثل الة لجز العشب.

وقال الجنرال البالغ من العمر ٨٢ عاما لصحيفة بيلد الالمانية «كنت افضل ان اخترع شيئا يساعد الناس ويسهل حياة المزارعين. الة لجز العشب على سبيل المثال.»

واصبحت الكلاشنيكوف التي يمكن ان تطلق ٤٠٠ طلقة في الدقيقة وهي خفيفة وسهلة الحمل السلاح المفضل لرجال حرب العصابات والمتمردين في كل انحاء العالم ولكن مخترعها غير نادم على انجازه.

وقال كلاشنيكوف الذي يزور المانيا لافتتاح معرض بشان السلاح «انني فخور بها وحزين ايضا لاستخدام الارهابيين هذا السلاح.»

ويقال ان كلاشنيكوف توصل لفكرة تلك البندقية نصف الالية اثناء وجوده في المستشفى للنقاهة من صدمة عصبية اصيب بها من جراء سماع اصوات انفجار القنابل في عام ١٩٤١.

وبدأ انتاج الكلاشنيكوف عام ١٩٤٧ واقرها الجيش الروسي عام ١٩٤٩. وتم صنع ما يصل الى ١٠٠ مليون قطعة.

وعلى الرغم من نجاح بندقية اي كي ٤٧ لم يكسب كلاشنيكوف اي اموال ابدا من اختراعه.

وقال «كل الارباح ذهبت للدولة.»

قاعة الشاي الروسية الشهيرة بنيويورك تودع زبائنها

نيويورك - الوكالات - اغلقت قاعة الشاي الروسية الشهيرة في نيويورك والتي انشئت قبل ٧٥ عاما ابوابها بشكل نهائي امس الاحد.

وابلغت جينفر لروي صاحبة قاعة الشاي ملتقى المثقفين والادباء في نيويورك والتي ورثت هذا المطعم عن ابيها وارنر لروي العاملين بانباء الاغلاق الوشيك يوم الجمعة الماضي.

وانحت جينفر باللائمة في «اصعب واتعس قرار «اتخذته في حياتها على تباطوء الاقتصاد وارتفاع تكاليف التشغيل.

وشهدت قاعة الشاي الروسية اقبالا شديدا وقت الغداء امس الاول من قبل زبائن تراوحوا بين رواد معتادين على المطعم وقد كسا الحزن وجوههم وسائحين من شيكاجو وفلوريدا واليابان علموا للتو بانباء الاغلاق الوشيك وارادوا ان يكونوا جزءا من التاريخ.

وقالت امرأة من ملبورن بولاية فلوريدا «نتعشم بالحصول على مائدة.

«نريد ان نقول اننا اكلنا هنا.»

وتذكرت ماريان وهي احدى رواد المطعم الروسي منذ الستينات رؤيتها النجمة السينمائية الراحلة مارلين مونرو في نفس المطعم الذي عمل كخلفية لمشاهد تراوحت بين افلام وودي الين والمسلسلات التلفزيونية الشهيرة.

وفتح المطعم ابوابه في عام ١٩٢٦ كقاعدة شاي تقليدية للمهاجرين الروس. وسرعان ما اصبح هذا المكان نقطة جذب للسائحين ومقصدا للمشاهير.

تنظيم للاستراليين المطلقين يتوعد النساء

سيدني- الوكالات - قرر مطلقون انهارت اسرهم في استراليا الانتقام بتشكيل تنظيم (القمصان السوداء) لمحاربة قوانين الطلاق.

ويجوب عناصر التنظيم الذي يستوحي مظهر الفاشيين في ايطاليا اثناء حكم بنيتو موسوليني في الثلاثينات الشوارع بمكبرات للصوت يبلغون الناس بطلاق احداهن في المنطقة ثم يتلون خطابات تدين انفصالها عن زوجها.

ويصرخ بعضهم وقد اخفوا احيانا وجوههم او ارتدوا اقنعة «القمصان السوداء لن تدع مفسدات الاطفال ينعمن بالراحة.»

واعضاء الجماعة هم اساسا رجال فقدوا حضانة اطفالهم في معارك قضائية مع طليقاتهم. وهم يقولون ان المرأة التي تحصل على الطلاق وتأخذ حضانة الاطفال تدمر الاسرة وتفسد اطفالها.

وتنظم الجماعة التي يوجد مقرها في ولاية فيكتوريا ايضا احتجاجات داخل وخارج قاعات المحاكم التي تنظر قضايا الاسرة مثل الطلاق وحضانة الاطفال.

وقال جون ابوت زعيم الجماعة أن رجاله يريدون الغاء قوانين الطلاق التي يقال انها تؤدي الى العلاقات غير الشرعية. واوضح ابوت الذي مر بتجربة الطلاق عام ١٩٩٠ فقد على اثرها حضانة طفليه ان هدف التنظيم هو اعادة الزواج الى سابق عهده كرباط مقدس بين الرجل وزوجته طوال العمر.



ماجدة الرومي تغني بدار الأوبرا المصرية

بيروت- الوكالات - للمرة الرابعة تحيي الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي حفلة في دار الاوبرا بالقاهرة. موعد الحفلة المنتظرة، في السادس عشر من شهر آب المقبل، وسترافق ماجدة الرومي عزفاً فرقة دار الأوبرا الموسيقية بقيادة الدكتور جمال سلامة وغناء ١٢٠ منشداً مصرياً.

وتتسع دار الأوبرا لألف وثمانمائة كرسي، وفيها ستنشد الرومي اغنية مخصصة لفلسطين لحنها ايلي شويري، اضافة الى اغنية «لن اعود» من كلمات حبيب يونس والحان جمال سلامة و«احسن اليك» شعر ناصر والحان عبد الرب ادريس و«سمراء النيل» من كلمات جورج جرداق والحان ايلي شويري.



من «خيرات» الرأسمالية الروسية:

اكثر من نصف الاطفال الروس يعانون من مشاكل صحية!!

موسكو- الوكالات- اكدت نائبة وزير الصحة الروسي اولغا شارابوفا ان اكثر من نصف الاطفال الروس يعانون من مشاكل صحية استنادا الى نتائج حملة وطنية واسعة يتم خلالها فحص جميع الاطفال والشبان دون الثامنة عشرة.

والحملة التي بدأت في نيسان وتستمر حتى كانون الاول اتاحت حتى الان فحص ٦. ١١ مليون طفل اي اكثر من ثلث العدد الاجمالي للاطفال والبالغ ٦. ٣٢ مليونا.

وقالت شارابوفا خلال مؤتمر صحافي ان ٣. ٥٤٪ من الاطفال الذين خضعوا للفحص يعانون من مشاكل صحية وان النسبة تبلغ ٧١٪ في شمال شرق البلاد.

وردا على سؤال حول اسباب هذا الوضع المقلق قالت شارابوفا انها قد تعود «لاسباب بيئية» مضيفة ان التشخيص الدقيق لن يتم الا بعد انتهاء الحملة.

إلا ان عدة تقارير تؤكد تراجع العناية الحكومية بالاطفال، من حيث التطعيم والمراقبة الصحية الدائمة، والتي كانت في العهد الاشتراكي يحظى بها المواطن السوفييتي مجانا، وبشكل خاص العناية بالاطفال التي كانت تتعدى العناية الصحية لتشمل العناية الرياضية والتربوية والثقافية، وفي العددي من الدول الاشتراكية السابقة كانت تحظى المأكولات والملبوسات والالعاب المخصصة للاطفال بدعم حكومي كبير.

مشرف يرفض تقديم تنازلات جديدة بشان كشمير

اسلام اباد- الوكالات- اعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف، امس الاحد، قبل لقائه وزير الخارجية الاميركي كولن باول انه ليس بحاجة للقيام بتنازلات جديدة للهند من اجل حل النزاع بين البلدين حول كشمير.

واكد مشرف امام الصحافيين اثناء التقاط الصور بمناسبة اللقاء مع باول «لا شيء لدي اقوم به لاننا سبق وقمنا بكل شيء». ورفض التأكيدات الهندية التي تحدثت عن قيام المتمردين الاسلاميين الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم بعبور الحدود الى كشمير لشن هجماتهم في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الهندية. واضاف مشرف «لقد انتهى الامر. هذا لم يحصل وما يقوله الجانب الهندي لا اساس له».

واستبعد وزير الخارجية الهندي باشوانت سينها، يوم السبت، استئناف الحوار فورا مع باكستان بشأن كشمير في ختام لقاء مع وزير الخارجية الاميركي كولن باول. وترفض الهند اجراء حوار تطالب به باكستان قبل ان تحصل على اثباتات بوقف تسلل المقاتلين الانفصاليين عبر الحدود الى كشمير الهندية.

التوتر السياسي في اوجه في ايران

طهران- الوكالات- بلغ التوتر السياسي اوجه في ايران مع الحكم بالسجن، في اليومين الماضيين، على ٣٣ شخصية من المعارضة والانذار الذي وجهه زعيم ابرز حزب اصلاحي الى المحافظين مطالبا في شكل خاص باجراء «استفتاء حول المشكلات الاساسية».

واصدرت المحكمة الثورية في طهران احكاما بالسجن على ٣٣ من اعضاء حركة تحرير ايران الاسلامية التقدمية بينها خمسة احكام بالسجن لاكثر من ثماني سنوات. وذكر مصدر قضائي ان ابو الفضل بازركان نجل مؤسس حركة تحرير ايران مهدي بازركان حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات. وتولى مهدي بازركان رئاسة الحكومة لبضعة اشهر بعد الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ في عهد الامام الخميني قبل ان يفقد حظوته. وتوفي في ١٩٩٥.

وادين المحكومون بتهمة «محاولة قلب النظام» و «الاخلال بامن الدولة» و «اقامة علاقات مع الخارج». وتم حل الحزب وصودرت ممتلكاته. واعلن زعيم الحركة ابرهيم يزدي (٧٠ عاما) الذي عاد مؤخرا من الولايات المتحدة ان المحكومين سيستأنفون الاحكام. ويزدي ملاحق بدوره وان كان غير معني بهذه الاحكام التي رفضها كلها السبت.

وظهر هذا الموقف بمثابة تحد للرئيس محمد خاتمي. وانكر يزدي على المحكمة الثورية التي يسيطر عليها المحافظون الحق بحل حزبه الموجود منذ ٤٠ عاما والذي شارك في الثورة الي جانب الامام الخميني. وقال الخبير السياسي ايرادج رشتي «انها محاكمة سياسية جماعية لا سابق لها واكثر تشددا مما كان متوقعا الامر الذي يدل كم ان المحافظين لا يزالون يتمتعون بالنفوذ في طهران ولا يريدون التراجع في اي شيء مع الاستمرار في تحدي الرئيس محمد خاتمي».

ووجه زعيم ابرز حزب اصلاحي ايراني معارض محمد رضا خاتمي من جهته «انذارا» الى المحافظين وطالبهم «بالشفافية السياسية» والا استقال من الحكومة. واتهم محمد رضا خاتمي الامين العام لجبهة المشاركة وشقيق الرئيس الايراني المحافظين بـ«تجميد» الاصلاحات.

وجاء في بيان صادر عن جبهة المشاركة امس الاحد: اذا لم يتم تنظيم «استفتاء» حول المستقبل المؤسساتي للبلاد واذا استمر مجلس صيانة الدستور (مجلس تشريعي ينظر في اهلية المرشحين للانتخابات) في «الغاء» المرشحين الاصلاحيين للانتخابات البلدية ٢٠٠٣ فان جبهة المشاركة ستنسحب من الحكومة.

وتشارك جبهة المشاركة الممثلة بحوالي ١٣٠ مقعدا في البرلمان من اصل ٢٩٠ في الحكومة بخمس حقائب وزارية. واتهم خاتمي مجلس صيانة الدستور «بالاستفادة من ان الرئيس خاتمي» لا يمكن ان يترشح لولاية رئاسية ثالثة في العام ٢٠٠٥ من اجل «الغاء ترشيحات الاصلاحيين» في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في ٢٠٠٤.

وقال عباس عبدي مسؤول آخر في جبهة المشاركة «اننا نعيش ازمة ثقة وشرعية سياسية خطيرة» لا سيما «بين الشباب ورجال الدين مشيرا الى نتائج استطلاع للراي جاء فيه ان «٥. ٦٪ فقط من الطلاب» يرون ان رجال الدين «يمثلون فعلا الديانة الحقيقية».

واحد اكثر الامور المثيرة للجدل في سياسة المحافظين هو تعليق الصحف عن الصدور. وقد تم تعليق ٢٤ صحيفة بينها اخيرا صحيفة نوروز الناطقة بلسان جبهة المشاركة. واعتبرت النائبة فاطمة حقيقة جو، امس الاحد، ان هذا القرار «غير عادل ويقوم على اعتبارات سياسية». واضافت «طبعا الصحافة يجب ان تتقيد بقوانين البلاد الا انها تستحق كذلك الاحترام لانها تلعب دورا رئيسيا في حياة الشعب».

وزارة الخارجية الاميركية تؤكد دعوة ستة معارضين عراقيين الى واشنطن

واشنطن- الوكالات- اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة دعت ستة من قادة المعارضة العراقية لاجراء محادثات في واشنطن حول مستقبل بلادهم مؤكدا بذلك خبرا اصدرته في وقت سابق المعارضة العراقية.

وقال المتحدث فريدريك جونس «تم توجيه دعوة الى قادة من المعارضة للمشاركة في واشنطن في اجتماع يعقد في التاسع او السادس عشر من آب وينظمه مساعد وزير الخارجية (مارك) غروسمان ومساعد وزير الدفاع (دوغلاس) فايث معا». وتعذر له توضيح كم يوما ستستمر المحادثات.

واوضح ان «الهدف من اللقاء هو البحث في المراحل المقبلة للتنسيق مع المعارضة العراقية». والشخصيات المدعوة هي زعيما الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني أبرز حزبين كرديين يسيطران على شمال العراق واحمد الشلبي والشريف علي بن الحسين من المؤتمر الوطني العراقي ورئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (معارضة شيعية مقرها ايران) اية الله محمد باقر الحكيم ورئيس حركة الوفاق الوطني اياد العلوي.

وكان مسؤول في المؤتمر الوطني العراقي (ومقره لندن) صرح ان «ست شخصيات من المعارضة العراقية تلقت دعوة مشتركة من وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين لاجراء محادثات حول مستقبل العراق اعتبارا من التاسع من اب».

دمشق اكدت لبرلين رسميا توقيف زمار المشتبه باشتراكه في اعتداءات ايلول

دمشق- الوكالات- ذكرت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية في عددها الذي يصدر الاثنين ان سوريا اكدت رسميا لالمانيا انها اوقفت في سوريا المواطن الالماني السوري محمد حيدر زمار الذي يشتبه بمشاركته في التحضير لاعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة.

وكشفت الصحف الالمانية والاميركية في منتصف حزيران ان المشتبه به الذي غادر المانيا في تشرين الاول ٢٠٠١ بعد ان اوقفته الشرطة ثم اطلقت سراحه في اطار التحقيقات حول الاعتداءات موقوف في سوريا وان دمشق ابلغت واشنطن بذلك. ومنذ ذلك الوقت طلبت المانيا ايضاحات من سوريا وواشنطن من دون نتيجة. وقد نفت دمشق في مرحلة اولى ان تكون على علم بالقضية.

ويأتي التغيير في موقف السلطات السورية بعد ايام قليلة من اعلان المحكمة الفدرالية الالمانية اقفال التحقيق في ملف سوريين يشتبه بقيامهما بالتجسس في المانيا. واعتبرت المحكمة ان مواصلة التحقيق تتعارض مع المصلحة العامة و «بشكل خاص مع مكافحة الارهاب الدولي». وقررت بناء عليه الغاء محاكمة المتهمين اللذين كانا سيمثلان امام محكمة كوبلنز (غرب) العليا بتهمة الافشاء لسلطات بلدهما بالمنشقين السوريين في المانيا.

وقالت «دير شبيغل» ان زمار اعترف خلال التحقيق معه في سوريا بانه حضر دورة تدريب في افغانستان لمجموعة خاطفي الطائرات الذين نفذوا اعتداءات ١١ ايلول وهي مجموعة عاشت في هامبورغ (شمال) في محيط المصري محمد عطا.

١٦ قتيلا في تحطم طائرة روسية

موسكو- الوكالات- قتل، امس، ١٦ شخصا في تحطم طائرة نقل روسية من طراز ايليوشين- ٨٦ لدى اقلاعها من مطار شيريميتيفو-١ في موسكو كما ذكرت وكالة ريا- نوفوستي نقلا عن مسؤولين في وزارة الاوضاع الطارئة.

وعثر على ناجيين اثنين في حال الخطر في موقع الحادث كما اضاف المصدر ذاته. ولا يزال بعض الغموض يكتنف عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة اذ تشير ايتار- تاس وانترفاكس الى ان عدد افراد الطاقم يبلغ ١٦ شخصا.

وشب حريق في الطائرة وتدخل الاطفائيون على الفور لاخماده. وذكرت وكالة ايتار- تاس ان الطائرة التي يمكنها استيعاب ٢٠ شخصا كانت تقوم بـ «تحليق فني» بين موسكو وسان بطرسبورغ ولم يكن هناك ركاب على متنها. ونقلت ايتار- تاس عن شهود ان الطائرة هوت من علو حوالي ٢٠٠ متر وتحطمت قرب احد الطرقات الكبرى شمال موسكو وتناثر حطامها على دائرة قطرها حوالي ٥٠٠ متر مربع. والطائرة تابعة لشركة بولكوفسكي افياليني بحسب انترفاكس.

عدد سكان اسبانيا ينمو اكثر من المتوقع بسبب الهجرة

مدريد- الوكالات- افاد المعهد الوطني للاحصاءات الارقام النهائية للاحصاء الذي اجري في ٢٠٠١ ان نمو عدد السكان في اسبانيا منذ ١٩٩١ تجاوز توقعات الخبراء بسبب تدفق المهاجرين.

وفي تشرين الثاني ٢٠٠١ بلغ عدد سكان اسبانيا ٤٠ مليونا و٨٤٧ الفا و٣٧١ نسمة اي بزيادة مليونين (٥٪) عما كان عليه في ١٩٩١ تاريخ اخر احصاء سكاني في اسبانيا. وهذا الرقم يفوق التوقعات التي اشارت الى ان عدد سكان اسبانيا لن يتجاوز الاربعين مليونا كما اعلن المعهد. وهذه الزيادة ناجمة عن تدفق المهاجرين الذين اصبح عددهم اكثر من مليون ونصف المليون شخص اي اكثر باربع مرات من عددهم في ١٩٩١ (٣٥٣٤٦٧).

وتسجل المدن المتوسطة ووسط اسبانيا والساحل المتوسطي والجزر الاسبانية (الكاناري والباليار) اكبر زيادة سكانية على حساب العواصم الكبرى والبلدات التي يبلغ عد سكانها اقل من الفي نسمة وشمال غرب البلاد كما اوضح بيان المعهد الوطني للاحصاءات. وبين ١٩٨١ و١٩٩١ ارتفع عدد سكان اسبانيا مليون و١٢٦ الفا وثمانية اشخاص.

ويعتمد المعهد تاريخ الاول من تشرين الثاني ٢٠٠١ مرجعا لارقام عدد السكان. اما تفاصيل الاحصاء (عمر وجنس وجنسية ومعدل ولادات) فستنشر وتصبح رسمية في الفصل الاخير من العام ٢٠٠٢. وتعتبر اسبانيا خامس دولة في الاتحاد الاوروبي من حيث عدد السكان.

عدوان الدرج والاسئلة العسيرة!

اذا كان يجب ان نوقف النار لتشديد الضغط على اسرائيل كي تنسحب من اراضينا وتكون ملزمة بقبول قيام دولة مستقلة لنا، فيجب ان نفعل ذلك بصرف النظر عن الانفعالات والعواطف مهما كانت صادقة، عادلة ومحقة

بقلم: عطا القيمري *

كشفت عملية القصف الوحشية التي القت فيها طائرة اسرائيلية حربية من طراز امريكي قنبلة بوزن طن على حي الدرج السكني المكتظ في قطاع غزة وراح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح بمن فيهم من نساء وأطفال، كشفت في طرفة عين النقاب عن جملة واسعة من الحقائق كان يصعب من قبل رؤيتها بوضوح .

ومع ذلك، فانه ليس سهلا بعد تصديق ما تراه العين المجردة او الاستجابة لما يستوعبه العقل في اثر هذا الانكشاف. وذلك لان كثيرا من الاجوبة القاطعة التي تطرحها هذه العملية على الاسئلة النافذة تتعارض والمسلمات الثابتة في الوعي الفلسطيني.

وتزداد صعوبة الاعتراف بما تشاهده العين ويدركه العقل ما تضربه هذه الحقائق الجديدة من تناقض شاسع مع ما يشعر به القلب وتضطرم فيه المشاعر.

وفي هذا السياق فان هناك مستويين للطرح. مستوى الوعي والمعرفة ومستوى الفعل ورد الفعل. ولا بد من تناولهما كل على انفراد .

على مستوى الوعي، تبين في ضربة واحدة لكل من لديه عينين بل وعقل في رأسه ان اسرائيل لا تريد للصراع بيننا ان يتوقف او ان يهدأ ، وكل محاولة من جانبنا لوقف النار لن تجد لها شريكا في طرفهم. فقد سبق ان تحقق الهدوء الامني الذي طالبت فيه اسرائيل عدة مرات، سواء بمبادرتنا نحن او اثر حملاتها العسكرية الواسعة التي نقلت قواتنا الى مجال الدفاع والحماية الذاتية. اما اسرائيل، فكلما ساد بعض الهدوء فانها تلجأ الى ما تسميه بالتصفيات المركزة لتنعش من جديد موجة اخرى من الافعال وردود الافعال وتعيد الاشتعال الى جذوة الصراع.

ولكن السؤال لماذا؟ افلا يتعرض المواطنون الاسرائيليون الى الضرب والاذى جراء عملياتنا في صفوفهم وبالتالي فان من واجب حكومتهم ان تبذل كل ما في وسعها لمنع ذلك او عدم استدعائه على الاقل باعمال استفزازية من طرفها؟ الجواب نعم، ولكن من قال ان حماية المواطنين الاسرائيليين تكتيكيا هي مصلحة اسرائيلية اعلى من مصلحتها في فرض ارادتها على الشعب الفلسطيني بمنعه من الاستقلال او السيادة في ارضه تمهيدا لترسيخ الاستيلاء على اراضيه وبسط السيطرة الاسرائيلية على كامل فلسطين؟ وماذا يضير اسرائيل بضعة ضحايا هنا وهناك، اذا كانت النتيجة الظهور امام العالم بمظهر الضحية بدل المعتدي بل ونيل المبرر الاخلاقي والسياسي في ضرب الفلسطينيين واحكام السيطرة عليهم بشرعية دولية.

واضح بنظر اسرائيل ان العمليات الفلسطينية لا تشكل تهديدا استراتيجيا عليها وهي بخلاف ما يعتقده الكثيرون في اوساطنا لا تشكل عامل ردع لها، لا من حيث جريان الحياة اليومية فيها، ولا من حيث منع اعتداءاتها علينا. وبالعكس فان هناك الكثير من المراقبين ممن يؤكدون ان هذه العمليات، التي تدل ضربتها لحي الدرج انها تستدعيها وترغب فيها وتريد منع توقفها، تصب في مصلحة اسرائيل بحيث انها لو لم تكن موجودة لاخترعتها هي.

أيعتقد أحد جادا ان اسرائيل عمياء، لدرجة انها لا تعرف أنها بضربة كهذه ضد المدنيين الفلسطينيين في حي الدرج لن تدفع ثمنها لاحقا بدماء مواطنيها كما توعدت حركة حماس، بعد ان كانت هذه أعلنت استعدادها لوقف اطلاق النار؟ أنها تعرف ذلك، بل وتريده. عملية واحدة أو أكثر في الشهر بالنسبة لاسرائيل أمر محتمل مقابل ما يتحقق لها في المجاز. «من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها»، يقول العالم ويصمت عن عدوانها علينا، حتى ان أحدا لم يعد يشتكي لماذا تواصل اسرائيل ابقاء قواتها في المدن الفلسطينية الرئيسة. وفي ظلها يصبح الجميع يتحدث عن «الارهاب الفلسطيني»، واضعا قضيتنا العادلة في موقع التبرير والدفاع، وطامسا حقيقة ان اسرائيل هي العدوان ونحن الضحية.

هل الأمن والسلام هو هدف اسرائيل الحقيقي مثلما هو معلن؟ عملية الدرج تبين بوضوح ان ليس الأمن وليس السلام هو هدف اسرائيل. ولو كان كذلك لما اختارت الصهيونية الاحتلال والاستيلاء على اراضي الغير هدفا ووسيلة. الارض يا جماعة هي الهدف. والسيطرة هي الوسيلة. وبعد ان يتم الاستيلاء على الارض وتتحقق السيطرة احيانا بعبقرية الذات واحيانا اخرى كثيرة بغباء الخصم يحل السلام ويستتب الأمن.

ولكن ماذا نفعل، هل نقعد مكتوفي الأيدي بعد هذه الضربة الشنيعة التي وجهوها الينا فلا نرد بحزم أكبر؟ لا تفضل! ولكن اعلم انك بهذا تحقق ما كانوا يريدون ، بل ان هذا بالاصل كان هدفهم.

نحن شعب غالبا ما تحركنا العواطف. والعواطف الهائجة اليوم ستدفعنا لا محالة الى تجنيد الاستشهاديين وهم كثر بالتأكيد حيث أننا شعب عظيم ومعطاء. وسيجد هؤلاء الفرصة المناسبة لينقلوا الدم والثكل الى شوارع اليهود ومقاهيهم.

ولكن أين ذهبت الاعتبارات الاستراتيجية التي دفعتنا قبل عملية الدرج الى التفكير الجاد بوقف اطلاق النار من طرف واحد؟ ولماذا ينبغي لنا ان نستجيب لدواعي التكتيك حتى لو تعارضت هذه مع المرامي الاستراتيجية؟

هناك تساؤل هام بهذا الشأن.ان تكون اسرائيل ترد على عملياتنا لانها تقدس دماء مواطنيها، لهو آخر ما تفكر به امام الاعتبارات الاستراتيجية المتعلقة بمصالحها. اما نحن فندعي اننا شعب فدائي ومع ذلك فاننا، تحت ضغط الانفعال، نرغب في الرد ثأرا لدمائنا التي نستعد طواعية لتقديمها قربانا لاهدافنا حتى ولو ضحينا بهذه الاهداف وبالاعتبارات الاستراتيجية التي تدعونا الى كبح الجماح والتجلد كسبا للجولة السياسية بتشديد الضغط على اسرائيل لتنسحب من اراضينا وتعيد الينا بعضا من الهواء النقي كي نواصل المسيرة.

اذا كان يجب ان نوقف النار لتشديد الضغط على اسرائيل كي تنسحب من اراضينا وتكون ملزمة بقبول قيام دولة مستقلة لنا، فيجب ان نفعل ذلك بصرف النظر عن الانفعالات والعواطف مهما كانت صادقة، عادلة ومحقة.

فاسرائيل لا ترغب لا في وقف النار ولا في وقف الصراع، وذلك لانها، وضمن قواعد اللعبة الدولية والمحلية القائمة هي المنتصرة، سياسيا وعسكريا واخلاقيا .

اما اذا غيرنا قواعد اللعبة وحققنا الانتصارات التكتيكية المتراكمة، في ظل كسب تأييد العالم السياسي والاخلاقي، فهذه قصة اخرى لا يزال تفكيرنا بعيدا عنها .

هم يضربون ويعذبون ويقتلون ويسحقون. هذه هي مكانتهم في التاريخ كقوى احتلال غاشم. اما نحن فمكافحون في سبيل رفع الضرب والعذاب والقتل والسحق. نحن الضحية وهم المعتدي. وكل تغيير للمعادلة عنوة او تظاهرا يصب في ابقاء الضحية الحقيقية على حالها وتخليد العدوان عليها .

لقد عانى الشعب الفلسطيني كثيرا وضحى كثيرا، وهو لا بد سيبقى كذلك لو استمر في التفكير بمشاعره لا الشعور بفكره.

يجب بكل القوة ان ننقل عبء البرهان بالاستعداد السياسي للطرف بالمقابل. هو الارهابي حقا وليس نحن، فلا نشوش هذه الصورة الناشئة عن الدرج ولتكن دماء الضحايا هناك قربانا لما سيأتي من انجازات بفضل رسوخ صورة الضحية الواجبة الاستناد التي هي نحن. التأييد العالمي مهم غاية الاهمية والمشروعية السياسية والاخلاقية مهمة غاية الاهمية، ولا سيما اذا كان ميزان القوى العسكري في الميدان محسوما لصالح العدو.

(كاتب وصحافي فلسطيني، مدير مكتب «المصدر» للشؤون الإسرائيلية)

ياستي وياستي

الامومة والطفولة في الفولكلور - الفلسطيني

جمع واعداد: نائلة عزام/ لبس

تقول الكاتبة في «تمهيد» لكتابها: لقد ادركت، منذ بدايات هذا البحث، انني امام عمل صعب ومهمة مركبة، لانني اكتشفت منذ البدء ان الغناء للاطفال، وغناء الاطفال لانفسهم، ما هو الا «الضلع» في مثلث قائم الزاوية، قاعدته المجتمع بجميع مركباته، ووتره «المرأة» التي تقوم بعملية الوصل بين القاعدة والضلع، بين الطفل والمجتمع، وتوصيل قواعد اللعبة الاجتماعية للمجتمع الكوري، وما يحمل من قوانين وقواعد، عن طريق العادات والتقاليد التي فرضها الرجل، وتولت المرأة «حراستها» والاشراف على تمريرها الى الاجيال القادمة، بذكوره واناثه، بعدما اعتقلت تلك الافكار عن طريق التربية الوراثية، فاصبحت هي - المرأة - اكثر تشددا وتزمتا ودقة في تنفيذها لانها سوف تحاسب امام سيدها وسيد المجتمع - الرجل - وستُعاقب بمرارة في حال فشلها في اي بند من بنوده.



وللحقيقة اقول: ان اول رد فعل ساورني، بعد قراءة نصوص اغاني الاطفال الفلوكلورية، وما تحمل من افكار تشيد بالذكور، وتجحف بحق البنات، كان الملامة البالغة التي وصلت حد الحقد علينا، نحن النساء، لان المرأة تحاول ان تجعل بناتها تلعق السم نفسه الذي لعقته هي، من كراهية المجتمع، ورفضه لها، وتهميشه لدورها.

وفي مقدمة لهذا الكتاب كتبتها د. هالة سبنيولي مديرة مركز الطفولة نقرأ ما يلي: يأتي هذا الكتاب ليكون مرآتنا، وليطرح السؤال: هل نحن راضون عن القيم والمعتقدات والعادات التي حملها لنا الزمن، والتي بموجبها ربينا اطفالنا، وعن نتائج تلك التربية؟ قامت الاخت نائلة لبس بجهد جبار، لتجميع وكتابة وشرح وتحليل كل ما يتعلق بعالم الاطفال، من الامثال، والاغاني والتهاليل، ووضعتها بين ايدينا لسبب ما، فهذه المواد الثقافي الذي تراكم عبر الاجيال.

الكتاب من اصدار قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، ويضم في ٣١٢ صفحة من المقطع الكبير.

نزف الوقت ولحن الحطام

شعر ٢٠٠٢

تاليف: وليد شلاعطة



في تظهير للكتاب مع صورته يقدم وليد محمد شلاعطة نفسه بالكلمات التالية:

وليد محمد شلاعطة، من مواليد مدينة سخنين عام ١٩٨٠، انهيت دراستي في ثانوية سخنين «فرع الفيزياء»، اتعلم في جامعة حيفا في كلية التمريض اكتب المحاولات الشعرية منذ حوالي ٣ سنوات وانشر قصائدي في الصحف العربية المحلية، اضع بين ايديكم محاولات شعرية لقلم العشق ارتشاف عسل الصفحات فآمل ان ينال اعجابكم.

* * ولمن يهدي الشاعر ديوانه؟

لمن جعل القيد شعار التحدي
لمن جعل الشعر لحنا للحرية
لمن يفهم معنى الانسان
لمن احببتها واحبتني «خطيبتي عبير»
لاهلي واصدقائي
لكل باك لم يجد من يمسح دمعته
لشعبي الفلسطيني اهديكم طفلي الاول

* *

الكتاب من اصدار قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، ويقع في ١٢٤ صفحة من المقطع الكبير.

حبّ تراه الشمس

تاليف: ركان محمد فاعور

في «بطاقة هوية» الكاتبة نقرأ ما يلي: ولدت المؤلفة في ١٦ يناير من سنة ١٩٦٨ في مدينة عكا، عاشت طفولتها هناك ثم نزحت مع عائلتها الى قرية شعب حيث الاصل. درست في ابتدائيتها ومن ثم درست الثانوية فرع توظيف في مدينة شفاعمرو. درست ادارة الاعمال وسكرتارية في كلية الجليل الغربي، عملت في مجلة صوت حواء، وبعدها في مجلة المنبر واليوم هي مديرة مكتب محاماة. بدأت الكتابة في سن مبكرة في الابتدائية، برعت في كتابة مواضيع الانشاء وبعدها اخذت تكتب القصيدة والمقالة والقصة القصيرة. نشرت نتاجها في جميع الصحف والمجلات المحلية، اشتركت بالعديد من الندوات الشعرية في البلاد والخارج.

* *

وعن عملية الابداع تقول الكاتبة في مقدمة الكتاب: ان الكتابة كآلام الولادة، فالأم تحمل جنينها تسعة اشهر.. تألفه تحبه، وفي الساعات الاخيرة اي سويعات قبل الولادة لا تستطيع تحمله اكثر، لانها تشعر بالم فظيع شديد لا يضاهيه الم، وهكذا هي كتاباتي.. فقبل الكتابة بساعات تبدأ الافكار تتحلحل في رأسي، توقظني حتى من عزّ نومي حين اكون اشد حبا للنوم، وكي اتخلص من هذه الافكار التي تتزاحم في مخيلتي، احمل قلمي حتى في ساعات لا يمكن للانسان العادي الذي يمارس الكتابة ان يحمله.

* * *

الكتاب من اصدار قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، ويضم في ١٤٢ صفحة من المقطع الكبير.

آخر النفق

قصة طويلة (نوفيلا)

تاليف: اسمهان خلايلة

في المقدمة التي كتبها موفق خوري للقصة نقرأ السطور التالية:

تأتي الكاتبة اسمهان خلايلة ابنة مجد الكروم بقصة طويلة (نوفيلا) من حياة المجتمع، وهي قصة ليست غريبة في المجتمعات التي تصارع من اجل النقاء والبقاء، وبطل هذه القصة هو الرجل الفاشل في حياته العائلية وينعكس ذلك على جياته العملية ومعاملته مع الناس، وتقول في منتصف القصة «الويل للحقير اذا ارتفع» واضيف لهذا القول «الويل للمسؤول اذا لم يقم بعمله بكل امانة وصدق وشرف»، اذ ان مصير ابو السعود.

ان السكوت على الظلم والغش والخداع، هو مشاركة حقيقية في الجريمة، وينقصنا كمجتمع روح الشجاعة وقوة الامتناع وعدم السماح بأن نكون ملفعين ببرنس الخنوع «وامرك سيدي» سوى للحق، والحق هو الله.

* * *

ان الصورة التي قدمتها اسمهان للقارئ صورة قاتمة وخطيرة يجب علاجها في كل موقع مشابه، وعلينا كمجتمع ان نربي قادة وشباب، نزرع في قلوبهم روح الانتماء الى الانسانية والصدق في المجتمع، وعزة النفس والتفاني في الخدمة، واتباع الاسلوب الحقيقي الصادق في الادارة، ووضع الانسان الملائم في المكان الملائم في عمل وكل مسؤولية دون النظر الى العائلية والحزبية والطائفية، عندها نبني المجتمع النقي الرائع.

* *

الكتاب من اصدار قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، ويضم في ٩٨ صفحة من القطع الكبير.

من اخبار مجد الكروم في رومانيا

فوز على بيتار بئر السبع والادارة تنوي تحرير اثنين او ثلاثة من اللاعبين

* يواصل فريق هبوعيل احمد مجد الكروم تدريباته المكثفة في المعسكر التدريبي الذي يجريه في هذه الفترة في رومانيا، حيث يتدرب على فترتين صباحية ومسائية بمشاركة جميع اللاعبين، ويحدثنا مدير الفريق غانم كريّم الذي عاد الى البلاد يوم امس عن اجواء المعسكر قائلا «الامور تسير كما خُطط لها ونحن نلمس جدية كاملة للاعبين في التدريبات الا ان العائق الوحيد كان الطقس الماطر وعدا عنه فان اهداف المعسكر تحققت حتى الآن» كما وعلمنا من كريّم ان الادارة ستقوم بتحرير اثنين او ثلاثة لاعبين بعد عودة الفريق من المعسكر التدريبي، الا انهم لم يرغبوا حاليا بالافصاح عن هويتهم سيما وانه ليس منطقيا ابلاغ وسائل الاعلام قبل اللاعبين بحسب اقوال كريّم نفسه. وفاز الفريق المجدلاوي في مباراة ودية اجراها هناك على فريق بيتار بئر السبع من الدرجة الممتازة في البلاد بالنتيجة (٣:١) من اهداف محمود خلايلة نداف افيطال واحمد السبع وسيعود الفريق الى البلاد مساء الاربعاء القادم.

(عدنان طربيه)

الياس فراج مستمر في تدريب الأخوة حيفا



الياس فراج - سيبقى موسما آخر في الاخوة حيفا

* على ما يبدو ان المدرب الياس فراج سيستمر في تدريب فريق هبوعيل الاخوة حيفا من الدرجة الثانية موسما ثانيا على التوالي بعد ان تمكن في الموسم المنصرم من احتلال مرتبة في وسط اللائحة على ان الفريق كان حديث العهد في هذه الدرجة. وفي حديث لنا مع مدير الفريق ونادي الاخوة في حيفا عيسى خوري اكد لنا استمرار فراج في قيادة تدريبات الفريق حيث ان اتفاقا قد ابرم بين الطرفين اما عن نية الفريق للموسم القريب فانها لن تتحدد بعد ولكن من الممكن ان تتجه نحو الانخراط في القمة وربما التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

الاعلامي محمد ذياب يفوز بمسابقة المونديال المعلوماتية

• محمد: تشجيع والدي ودعوات والدتي كانا وراء نجاحي •

* حصد الاعلامي الصاعد محمد ذياب من مدينة طمرة الجليلية المركز الاول في مسابقة المونديال المعلوماتية والتي تجري مرة كل اربع سنوات تزامنا مع مباريات المونديال، ونذكر انه شارك في هذه المسابقة نحو خمسة آلاف صحفي واذاعي من الوسطين العربي واليهودي، وبعد انتهاء جولات المسابقة والتي وصلت الى عشر جولات تعادل في نهايتها الصحفيان محمد ذياب ومنير اينشطاين حيث حصل كل منهما على ٤٨٦٨٦ نقطة. وكان على لجنة التحكيم اختيار الصحفي الذي اجاب على الاسئلة بسرعة اكثر وعليه فقد وقع الاختيار على الصحفي محمد ذياب والذي باحتلاله المركز الاول حصل على جائزة مالية بقيمة مليون شيكل تقدمة الشركة الراعية للمسابقة وهي شركة اريكسون ايروب.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع الاخ محمد قال: «للاتحاد حصة الاسد في انطلاقتي نحو الاعلام وان زواياها المتعددة اثارت آفاقه حيث يعتبرها تراث شعبنا الاعلامي كما ويؤكد ذياب ان رعاية والده احمد وتشجيعه الدائم له على النجاح ودعوات الوالدة فاطمة التي لا تنقطع كانت وراء هذا النجاح. ونحن بدورنا كصحيفة وطاقم عاملين نتمنى لمحمد كل النجاح والتوفيق وانه من دواعي الفخر والاعتزاز لنا بنجاح اي اعلامي عربي.

غدا الثلاثاء

جلسة حاسمة بين ادارة مكابي شفاعمرو ورئيس البلدية

* من المفروض ان تعقد غدا الثلاثاء في الساعة التاسعة مساء: جلسة حاسمة بين ادارة مكابي ابناء شفاعمرو ورئيس البلدية عرسان ياسين بهدف الاتفاق على مجمل الامور حول دعم الفريق للموسم الكروي القريب. وعلمنا انه بعد هذه الجلسة ستشرع الادارة في تحضيراتها بشكل مكثف وستكون الخطوة الاولى التعاقد مع مدرب وتحديد موعد انطلاقة التدريبات، ومن الاتصالات التي اجراها مراسلنا تأكد ان الاجواء ستكون جيدة خاصة وان الامور تسير بشكل منتظم وبتنسيق تام بين الادارة والبلدية حيث على ما يبدو ان الطرفين يرغبان جدا بعدم العودة على اخطاء الماضي والعمل بصورة هادئة وبالتالي ستكون القرصة متاحة لان ينافس الفريق على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية بقوة كبيرة.

منتخب اسرائيل للملاكمة الى بطولة اوروبا للناشئين

* تسعة ابطال اسرائيل سيمثلون البلاد في بطولة اوروبا في الملاكمة والتي ستنظم في مدينة ليفوف في اوكرانيا. وقد قام اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بجميع التحضيرات لسفر المنتخب والذي قام بالعديد من التدريبات المكثفة في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف واشرف على التدريبات المدربان محمود روبي ورضوان غرياوي.

ويتألف المنتخب الذي سيغادر البلاد اليوم الاثنين من: وزن ٤٥ كغم بيوتر موشنزن- هبوعيل حيفا، وزن ٥١ كم طارق دبدوب، الكفوف الذهبية - كفرياسيف، وزن ٥٤ كغم عامر اغبارية الكفوف الذهبية - ام الفحم، وزن ٥٧ كغم ادوارد بابايف - الكفوف الذهبية العفولة، وزن ٦٠ كغم بلال زعبي- الكفوف الذهبية - الناصرة، وزن ٦٣.٥ كغم - ليونيد ليفتين - مكابي نيشر عزاريا، وزن ٦٧ كغم احمد مناع- الكفوف الذهبية - مجد الكروم، ٧١ كغم - احمد عباس - الكفوف الذهبية - عكا، وزن ٨١ كغم جريجوري كيرسنتيني - مكابي نتانيا.

وسيرافق المنتخب المدربون توفيق اغبارية، فلاديمير بابايف، سيميون شيتبوغ بالاضافة الى الحكم الدولي د. وليم شحادة الذي سيقوم بتحكيم البطولة.

ديون متراكمة بقيمة (١٥٠) الف شيكل تمنع هبوعيل حرفيش من بدء التحضيرات

* امهلت سكرتارية الاتحاد العام فريق هبوعيل حرفيش من الدرجة الثانية مهلة زمنية حتى الخامس عشر من الشهر القادم ليتسنى فيها للادارة تسوية الامور المادية ودفع الديون المستحقة على الفريق والتي تصل قيمتها الى (١٥٠) الف شيكل الا انه عدا عن ذلك لن يفتتح هبوعيل حرفيش الدوري، وقدعلمنا بهذا السياق ان الادارة تعمل جاهدة من اجل عقد جلسة مع محاسب المجلس بهدف تحرير ميزانية ودفع هذه المستحقات وبالتالي تسجيل الفريق في الاتحاد العام، الامر الذي لم يتم حتى الآن بسبب الديون المتراكمة، ويؤكد لنا الاداري نضال ابريق، ان الاوضاع ليست سهلة وعلينا تدارك الامور قبل فوات الاوان، وكلي امل ان يقوم المجلس بمساعدتنا في اجتياز هذه الازمة ونأمل ايضا بمساندة الجمهور حيث ننوي القيام بحملة تبرعات، من جهة اخرى علمنا ان مفاوضات متقدمة جرت مع لاعب الفريق السابق نسيم اسولين وهو احد المشتكين لينضم للفريق كلاعب ومدرب وان خرج ذلك الى حيز التنفيذ سيكون الامر بمثابة منقذ لهبوعيل حرفيش.

حفل تكريم للفرق العرابية في خيمة القمر مع اختتام دوري المونديال ٢٠٠٢

* تحت رعاية مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة وجمعية تطوير الرياضة في عرابة وبمشاركة فرق من جميع احياء عرابة انطلق دوري كرة القدم المصغرة مع انطلاقة مباريات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وليختتم في مباريات التصفية النهائية قبل عدة ايام وبحفل توزيع الجوائز على الفرق الفائزة واللاعب الخلوق وهداف الدوري في متنزه خيمة القمر - عرابة.

افتتح الحفل من قبل محمد نصار مدير قسم الرياضة وجمعية تطوير الرياضة حيث شكر كل من شارك ودعم هذه البرنامج الكبير بفعالياته ومعانيه الاجتماعية والانسانية خاصة توطيد وتوثيق العلاقات الاجتماعية بين جميع اهالي عرابة من جميع الاحياء، بالاضافة لكونه فرصة للابداع وابراز المواهب الرياضية. وقد شكر بشكل خاص اعضاء اللجنة المنظمة السادة، مرعي ماضي، علي اسماعيل نصار، مجدي محمود نصار ومحمد بدارنه.

وجاءت كلمة سكرتير الدوري مرعي ماضي ليلخص احداث الدوري بسلبياته وايجابياته وليعطي ملاحظاته المستقبلية لمنع تكرار الاخطاء والممارسات السلبية والتي حدثت من قبل القليل.

وفي النهاية قامت اللجنة المنظمة بتكريم الفرق الفائزة وهي مرتبة اولى فريقا الهلال والمشايخ والمرتبة الثانية الاهلي وعرنس، وتم تكريم جميع الفرق واللاعبين المتبقين بتسليمهم ميدالية المونديال وكذلك تكريم السيد محمد بدارنه على مشاركته الفعالة والسيد زاهي نصار كلاعب خلوق وعبد الكريم ماضي كهداف الدوري ودرع تقدير للاستاذ فراس نصار، تقديرا لتحكيمه مباريات الدوري.

نادي ميلان الإيطالي يضرب ضربة معلم بضم البرازيلي ريفالدو لاعب برشلونة السابق دون دفع أي مبلغ نظير الانتقال

* ضرب ميلان الايطالي ضربة معلم بضم ريفالدو لاعب وسط المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم لكرة القدم الشهر الماضي، الى صفوفه.

و لم يطل الامر بريفالدو (٣٠ عاما) اكثر من اسبوع بعد فسخ عقده مع برشلونة الاسباني الذي يدافع عن الوانه منذ العام ١٩٩٧، ليجد ناديا جديدا عريقا ووقع معه عقدا لمدة ٣ سنوات.

و حسب بنود العقد، سيدفع ميلان الذي يملكه رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني، ٤ ملايين يورو سنويا حسب الرقم الرسمي الذي اعلنه النادي امس الاحد، اضافة الى بعض حقوق الدعاية.

و حقق ميلان صفقة رابحة بضمه احد افضل اللاعبين في العالم والحائز على الكرة الذهبية ولقب افضل لاعب عالمي عام ١٩٩٩، دون دفع اي تعويض او بدل انتقال مستفيدا من حالة الجمود شبه الكلي في سوق الانتقالات بسبب الركود الاقتصادي السائد حاليا.

و ترافق فسخ العقد بين ريفالدو وبرشلونة مع تبادل الاتهامات بين اللاعب والمدرب الجديد للنادي الكاتالوني، الهولندي لويس فان غال، فاستغل برلوسكوني الوضع وادار المفاوضات بنفسه.

زخم في هجوم الميلان•

و صرح نائب رئيس النادي ادريانو غالياني: «بعد توقيع العقد، اتصلت فورا بالرئيس برلوسكوني هاتفيا. كان مرتاحا جدا لاتمام هذه الصفقة الاستثنائية»، مشيرا الى ان ريفالدو سيلتحق بزملائه في الاول من آب المقبل.

و ذكرت صحيفة «لا غازيتا سبورتيفا» ان رئيس الحكومة ابلغ بان ريفالدو وقع العقد عندما كان يتناول العشاء مع رئيس الدولة السابق والسناتور الحالي فرانشيسكو كوسيغا.

و صرح برلوسكوني: «ان يكون لدينا في الفريق احد افراد المنتخب بطل العالم فهذا شرف لنا، وفي الوقت نفسه شرف لريفالدو لان ميلان فريق في الطليعة».

و اكد ريفالدو بعد توقيع العقد: «انتظر بفارغ الصبر دربي مدينة ميلانو بين ميلان وانتر ميلان ونجمه (البرازيلي) رونالدو. اني متشوق لخوض هذ الدربي واؤكد للجميع ان مهمته (رونالدو) لن تكون سهلة».

و اضاف: «انه صديقي، وقد اثبتنا ذلك خلال المونديال، لكننا سنلعب في الدوري الايطالي مع ناديين مختلفين، واعتقد بان المباراة الاولى بين ميلان وانتر ميلان ستكون قبلة الانظار في بطولة ايطاليا».

و ذكرت الصحف في اسبانيا وايطاليا ان عدة اندية كانت ترغب بضم ريفالدو منها ريال مدريد واتلتيكو مدريد الاسبانيان ولاتسيو الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي.

و اوضحت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الايطالية ان برلوسكوني اتصل شخصيا برئيس ريال مدريد، بطل اوروبا، فلورنتينو بيريز وطلب منه عدم رفع المزايدات.

و قد يتسبب انضمام ريفالدو الى ميلان ببعض المشاكل للمدرب كارلو انشيلوتي الذي بات يملك خط هجوم صاعق يضم ايضا الاوكراني اندري شيفتشنكو والايطالي فيليبو اينزاغي ولاعبي الوسط الهولندي كلارنس سيدورف والبرتغالي روي كوستا، وبات مطالبا اكثر من اي وقت مضى باحراز اللقب.

و يتعين على انشيلوتي في هذه الحالة الزج بتشكيلة هجومية او التضحية باحد اللاعبين الاربعة الاخرين. وقال المدرب: «ريفالدو ليس كأي لاعب آخر ويجب ايجاد المكان الصحيح له في التشكيلة».

امسية تضامنية في القاهرة مع القائد الفلسطيني الاسير مروان برغوثي

القاهرة – وكالات – قال خضر شقيرات محامي القائد الفلسطيني الاسير مروان البرغوثي انه سيتوجه الى جنوب افريقيا لدعوة نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا السابق لحضور محاكمة موكله في اطار حملة تعبئة مضادة للمحاكمة التي تسعى اسرائيل لاستغلالها لمحاكمة المقاومة الفلسطينية بأسرها.

وقال شقيرات على هامش أمسية للتضامن مع البرغوثي أمين سر حركة فتح نظمها مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان بالاشتراك مع نقابة الصحفيين المصريين في مقر النقابة مساء امس الاول السبت ان اسرائيل قررت تقديم البرغوثي لمحكمة مدنية جنائية بدلا من محكمة عسكرية «بهدف محاكمة المقاومة والنضال الوطني بشكل علني ومسرحي واستعراضي.»

وأضاف أن اسرائيل تريد «محاكمة السلطة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكل المقاومة والنضال على أنه ارهاب ومحاكمة الامة العربية التي دعمت الارهاب.»

وأبلغ شقيرات على هامش الامسية التي استضافت فدوى ابراهيم زوجة البرغوثي وحضرها عدد من الكتاب والمثقفين والشعراء وأعضاء مجلس الشعب المصريين ان الدفاع وضع استراتيجية قانونية وسياسية من جزئين لتفنيد ذلك بالاضافة الى بدء حملة تعبئة لارسال مراقبين دوليين لحضور المحاكمة.

يستند الشق الاول من استراتيجية الدفاع الى الطعن في شرعية محاكمة البرغوثي أمام المحاكم الاسرائيلية والطعن في اعتقاله بسبب الحصانة التي يتمتع بها باعتباره عضوا في المجلس التشريعي وذلك استنادا الى بنود القانون الدولي واتفاقات اوسلو الموقعة مع اسرائيل.

وتابع شقيرات ان القسم الثاني من استراتيجيته يهدف الى تحويل المحاكمة من محاكمة جنائية الى محاكمة سياسية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية منذ عام ???? وسياساته الاستيطانية والقمعية.

وقال شقيرات انه يسعى لاحضار مراقبين دوليين من منظمات حقوق الانسان العالمية والبرلمانيين وغيرهم «للشهادة على جرائم الاحتلال... نحاول احضار مانديلا وهو محام في الاصل. سأسافر غدا لجنوب افريقيا» لدعوته. واشار الى ضرورة الاستفادة من محاكمة مانديلا نفسه التي تحولت لمحاكمة لنظام الفصل العنصري.

وبدأ شقيرات كلمته في الامسية بأن نقل عن البرغوثي قوله ان الشعب الفلسطيني يعيش الآن على ابواب نهاية الاحتلال وان الاستقلال قادم. واستعرض المحامي الظروف الصعبة التي يعيشها البرغوثي الذي قاد الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ سبتمبر ايلول عام ???? تحت الاسر قائلا انه لا يسمح له بالنوم سوى ساعتين كل ?? ساعة وانه يتعرض للاهانات والتعذيب النفسي لكن صلابته تعكس صلابة الشعب الفلسطيني.

وضمت امسية التضامن مع الرغوثي عددا من الشعراء الذي القوا اشعارهم منهم عبد الرحمن الابنودي ومريد البرغوثي كما القى سعيد كمال مندوب فلسطين بجامعة الدول العربية كلمة نيابة عن الامين العام عمرو موسى.

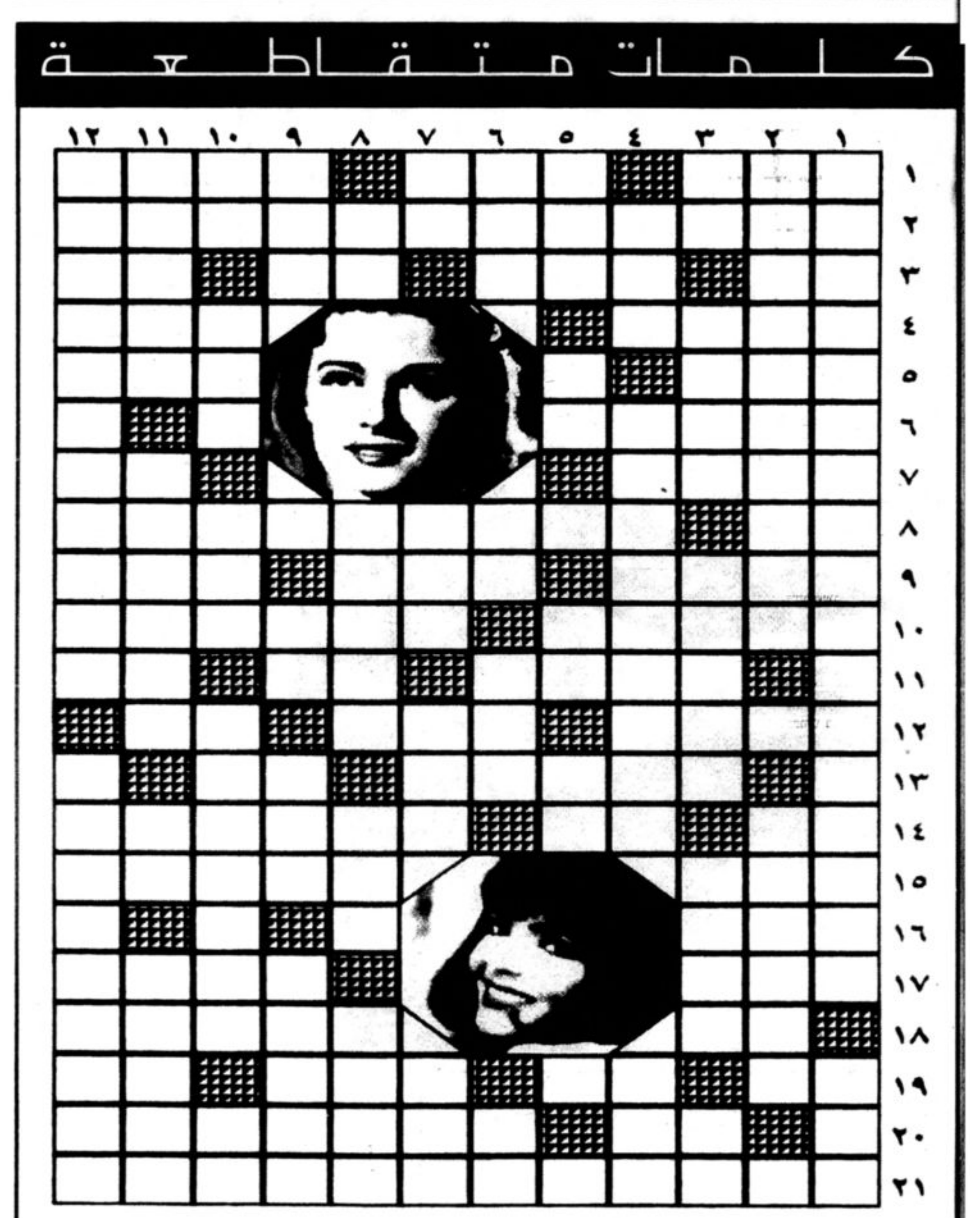
واختتمت الامسية بكلمة لفدوى ابراهيم زوجة البرغوثي التي تقدمت بالشكر للشعب المصري على تضامنه ودعت الى «حياة جديدة نعيد فيها ترميم احلامنا ومعنا كل الشرفاء في العالم.»



❖ حل اللغز الماضي

• افقيا:
١- قبرص - الصومال - مصر ٢- السعودية - السودان ٣- توالي - يرما - فا ٤- لد- ونبنا - دو - كلع ٥- ايك - نتوب - الباتر ٦- انت - اس - المنطاد ٧- البليدة - ام - اتى ٨- يسبا - فرع - تل - وي ٩- العرفان - نعلم ١٠- وا - ينادي - نعلم ١١- اتنا - ناي - دليلة ١٢- لم - آثار الحكيم - نب ١٣- هال - ال - اناور ١٤- دن - يوم - فرناس ١٥- محمد عبد الوهاب - لا ١٦- لدت - مري - فنن - رمان

•عموديا:
١- قاتل - آسيا - الهرمل ٢- بلودان - سلوقا - حد ٣- رسا - يتابعان - لدمت ٤- صعلوك - لار - أأ - ند ٥- وين - اب - في - ثم - عم ٦- اد - بنسلفانيا - يبر ٧- ليونة - يرنا - ردودي ٨- صة - اوادع - دنا - ما ٩- بلت - نيالا - لف ١٠ مارد - دع - يحلفون ١١- الموانئ - لب - رهن ١٢ - لسم - لطمتم - ديانا ١٣- واكيا - المنابر ١٤- مد - لادا - مني - اس ١٥- صافحت - تو - النو - لا ١٦- رنا - رواية - تبرمان



• افقيا:
١- فائدة - انفراد - من اسماء الليث
٢- ممثلة مصرية (احدى الصورتين)
٣- متشابهان - ضد يفر - للنفي - نافية
٤- جوابهم - سال الماء
٥- مدينة سويسرية - وبّخ
٦- نستقبل
٧- مرتفع - ضمير متصل
٨- جاع - فنانة مصرية راحلة
٩- مخيف - يسقط - لوّن
١٠- استقامتنا - متجلدون عند الصعاب
١١- ضد بشير - متشابهان - ملكي
١٢- عكس ليل - عبس من الغضب او الشجاعة - علامة موسيقية
١٣- دولة آسيوية - خصب
١٤- متشابهان - حضّ على - الاعلي والارقى
١٥- سكبت الماء - اغصان
١٦- دخان
١٧- حرف ابجدي - ارسلت الدلو في البئر
١٨- صرع - وجهة النظر
١٩- ضمير منفصل - صات الضفدع - شأن - سنور
٢٠- هدم - مطرب سوري راحل
٢١- ممثلة فرنسية

• عموديا:
١- قبيلة عربية من هوازن سكنت نجد ودخل قسم منها الجزيرة الفراتية - حرف ابجدي
٢- مطرب عربي راحل من اصل سوري - دمعاتي
٣- جهل الامر - غرّة القمر - اسم مذكر - تحصل على - حرّك
٤- حرف ابجدي - شاعر عربي اموي - طل
٥- يحل - نعم الاجنبية - تفسيرية - اذاع ونشر الخبر
٦- تسقط من علو الى اسفل - علامة موسيقية - تلال - حرف جر
٧- عبر - يسرد ويروي - نسي - اقارب
٨- عائلة - تساوي - عتب - ابسطه
٩- صاحا - مناص - اشفق على - من الامراض
١٠- اغان واغاث - حجر كريم - دولة عربية - ممثلة مصرية - عقل
١١- ممثلة لبنانية تعمل في مصر - مدينة ايطالية - اسم موصول - مدينة هولندية تحوي محكمة العدل الدولية
١٢- ممثلة ومطربة مصرية معتزلة (احدى الصورتين) - ممثلة امريكية



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تصرفاتك موضع تساؤل من الشريك الذي بات لا يفهمك كثيراً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تنطلق بمفردك بعد ان تخلى عنك الجميع وتحقق نتائج باهرة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تلتقي بأحد الاشخاص بصورة غير متوقعة وتبني معه علاقة مفيدة ومتينة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تحشر نفسك في المشاكل التي لا تعنيك فانت بغنى عن الخلافات.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
اليأس الذي اصابك في الأونة الاخيرة بسبب عناد الشريك سيزول سريعاً.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
حاول اصلاح ما يمكن اصلاحه وانطلق من جديد لتحافظ على مكانتك المهنية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
فترة جيدة على الصعيد العاطفي تحمل لك الكثير من لحظات السعادة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
صديق يحتاج لدعمك في مشكلة تمر بها فلا تتأخر في مساعدته.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تنس مسؤولياتك تجاه العائلة وانتهز الفرص المناسبة لتحمل المسؤولية.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اسلوبك المعتمد مع الشريك يسيء لعلاقتك به حاول ان تكون أكثر واقعية.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اهتمامات عديدة تأخذ الكثير من وقتك وتشغلك عن الاهتمام بالشريك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تمر بظروف مادية صعبة، عليك عدم مراكمة الديون فقد لا تستطيع سدادها.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٩/٧/٢٠٠٢ غائما جزئيا حتى صاف مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة ويكون حارا وجافا اكثر من المعدل العام.

ودرجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين ٢٩/٧/٢٠٠٢:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٣° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٤٣° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب عليها رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

مخترع الكلاشنيكوف يتمني لوكان اخترع الة لجز العشب

منافس شرودر يصوب كرة.. في وجه امرأة

مانديلا يدعو الى دور رئيسي للفنون الافريقية في نهضة القارة



كيب تاون - الوكالات - طالب نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا السابق الذي أختير من بين مئة كاتب بارز في افريقيا في القرن العشرين الفنانين بالقيام بدور رئيسي في نهضة القارة السودا ء.

وقال مانديلا (٨٤عاما) أمام جمع من الكتاب الافارقة في كيب تاون بمناسبة تسلمه جائزة نالها عن سيرته الذاتية في مؤلف بعنوان (مسيرة طويلة لنيل الحرية) ان الوقت حان كي يكف الافارقة عن تحميل الاستعمار المسؤولية عن فقرهم وان يتحملوا هم مسؤولية مصائرهم.

وأضاف مانديلا الحاصل على جائزة نوبل «لا ينبغي ان نلوم بعد الان الاخرين على وضعنا او ان نتطلع للاخرين ليتحملوا مسؤولية تنميتنا. مصيرنا بأيدينا نحن.»

وتابع قائلا «التنمية ليست مهمة القادة السياسيين وحدهم... فالكتاب والفنانون والمثقفون هم... الرواد في اي عملية للتحديث والنهضة.»

واختارت لجنة تحكيم من الاكاديميين والكتاب الافارقة سيرة مانديلا الذاتية التي كتبها سرا خلال سجنه الذي استمر ٢٧ عاما بسبب نضاله ضد حكم الاقلية العنصرية البيضا ء كواحدة من بين أفضل مئة كتاب افريقي في القرن العشرين.

واستمر مشروع اختيار افضل مئة كتاب افريقي الذي بدأ بمبادرة من الكاتب والاكاديمي الكيني علي مزروعي ثلاثة اعوام قيم المحكمون خلالها أكثر من ١٥٠٠ كتاب كتبت بعدة لغات افريقية لاختيار أفضل مئة كتاب من بينها.

وقال نجابولو نديبيلي الاكاديمي والكاتب الجنوب أفريقي الذي رأس لجنة التحكيم ان الفنون يجب ان تكون مقياسا حاسما لنجاح برنامج النهضة الافريقي من خلال الاتحاد الافريقي الجديد الذي أعلن قيامه في وقت سابق من هذا الشهر ومن خلال المشاركة الجديدة للتنمية في افريقيا.

واختار المحكمون ١٢ كتابا اعتبرت من افضل كتب القرن في افريقيا منها الثلاثية للروائي المصري الحائز على جائزة نوبل نجيب محفوظ ورواية (الاشيا ء تتداعى) للكاتب النيجيري تشينوا اتشيبي.

زوجان يطلبان منتجع سلفادور البرازيلي ليجدا نفسيهما بالسلفادور

لندن - الوكالات - انتهى المطاف ببريطانية وخطيبها في السلفادور بدلا عن المنتجع الساحلي البرازيلي سلفادور حيث كانا قد خططا لقضا ء عطلة لمدة اسبوعين. وكانت سمانتا رينفورد، وهي من مدينة ليغ بمنطقة غريتر مانشستر، وخطيبها الايطالي قد قاما بالحجز لقضا ء العطلة مقابل الف جنيه استرليني لدى وكالة هيبرماركت للسفر والسياحة. وتقول سمانتا انهما ادركا الخطأ فقط بعد ان جلسا في مقعديهما بالطائرة في انتظار اقلاعها.

وجا ء في صحيفة (الديلي ميرور) ان سمانتا وخطيبها قد تم حجزهما من قبل رجال شرطة مسلحين وايقافهما عند حاجز على الطريق، كما طلب منهما الاستلقا ء على الارض من قبل المسؤولين.

إصابة طفلة حاولت الطيران تقليداً لهاري بوتر

كارولانيا - الوكالات - أدخلت طفلة أمريكية تبلغ من عمرها أربع سنوات المستشفى وهي في حالة خطرة بعد محاولتها الطيران على عصا المكنسة أسوة بالشخصيات التي تحبها مثل هاري بوتر والفيلسوف ستون.

وصرح مصدر من شرطة شلبي بولاية كارولاينا الشمالية لشبكة «لوكال ٦ نيوز» الاخبارية أن الفتاة صعدت في طاولة بالمطبخ جوار نافذة شقتها بالطابق الرابع وامتشقت عصا المكنسة ثم قفزت من النافذة، وذلك بعد مشاهدتها لأحد هذه الأفلام البالغة الخيال.

ويبدو أن هذه الطفلة كانت تحت رعاية مربية عمرها ١٤ عاماً ساعة وقوع الحادث.

شرطي يترك عروسه ليلة زفافها لمطاردة سارق سيارات

بوخارست - الوكالات - وسط ذهول العروس ودهشة المدعوين ترك العريس الشرطي مقر الحفل قبل قطعه وزوجته لكعكة الزفاف لمطاردة واعتقال سارق سيارات فقد لمح العريس مادالين لوفتس الرجل وهو يتصرف بارتباك في موقف السيارات أمام مقر حفل الزفاف في مدينة بوخارست برومانيا.. فقام عندها بمطاردته بسيارته ثم على قدميه قبل أن يشتبك معه في عراك انتهى إلى توثيق المشتبه به بحزام البنطال. وقد تلقي مادالين توبيخاً قاسياً من عروسته ماريا لاختفائه لساعتين وتعريض بذلته البيضا ء لاتساخ نتيجة للعراك.

وقالت صحيفة ايفينحونتل زيلي بأن العروس قالت له «ألا تستطيع أن تنسى مهنتك حتى في مناسبة زفافك».

وقد ساعد أحد رجال الشرطة والذي كان مدعواً لحفل الزفاف مادالين في القبض على لص السيارات.

دجاج ألمانيا يبيض ذهباً!

بون - الوكالات - أنتجت كل دجاجة في ألمانيا ٢٧٥ بيضة في المتوسط في العام الماضي وهو ما يزيد على احتياجات الاستهلاك المحلي.

وأكدت هيئة الأسواق المركزية وتقارير الأسعار في بون أنه حيث بلغ استهلاك الفرد من البيض في البلاد ٢٢٢ بيضة، فمن الناحية الإحصائية أنتجت كل دجاجة عدداً من البيض يكفي لإشباع، ١٢ مواطنا في المتوسط.

إلا أن هذه الأرقام أظهرت أن كل دجاجة خفضت إنتاجها بمقدار بيضة واحدة بالمقارنة بعام

وأخيرا أكدت الهيئة أن الدجاج الألماني أنتج، ١٣٦٩ مليار بيضة عام ٢٠٠٠.

زوج هندي يقضي ليلته نائماً في بركة ماء

نيودلهي - الوكالات - قضى بائع للحليب الليل كله نائماً في بركة ما ء اثر شجار حاد دار مع زوجته حول الطبخ. وقال رادهشيام انه سوف يلقن زوجته ديفياني درساً لن تنساه ابداً.

واوضح رادهشيام (٢٦ عاما)، وهو من قرية خيري الواقعة شمالي الهند، ان الشي ء الوحيد الذي لم يعجبه تلك الليلة هو طنين البعوض في اذنيه ومداعبة الاسماك له بوخزاتها الخفيفة.

وكان الرجل الذي عثر عليه في البركة في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي قد فزع من منظره طافياً على سطح الما ء وظن انه قد بدأ يومه بالعثور على جثة قتيل، غير ان رادهشيام اطار لبه عندما تحرك متنحنحاً. وقالت ديفياني «كل ما فعلته وهو انني اقترحت على زوجي ان يبرّد نفسه ومزاجه قليلاً، ولم يخطر ببالي ابداً انه - ولأول مرة في حياته - سوف يطبق كلامي حرفياً. وسعادتي لا توصف - على أي حال - بأنه لايزال حيا». اما رادهيشيام قال «ارجو ان يكون غيابي عن البيت تلك الليلة قد اعاد لهذه المرأة صوابها، فأني اريدها ان تطبخ كما كانت تفعل امي بالضبط». وبصرف النظر عن البعوض ومداعبة الاسماك لي دون مراعاة الا اني نائم، فأن التجربة كانت لا بأس بها، مع اني لم اشعر متى استسلمت للنوم».

وقال بابولال، وهو الرجل الذي جا ء ليستحم صباحاً في البركة وعثر على رادهيشام «ظننت لأول وهلة انها جثة وان حظي العاثر هو الذي قادني في هذا الصباح الباكر لأكون اول العاثرين عليها واصبح المتهم الاول في القضية. ولما هممت بالصياح مستغيثاً، اذا بالجثة تتحرك وتصدر منها أنة، فسكنت نفسي وهدأ روعي، فالرجل لا يزال حياً على الأقل - فليس جميلاً ان يبدأ المرء يومه بالعثور على جثة..».

وفد مصري يتجه لنيويورك لاستعادة اثار مهربة

القاهرة - الوكالات - غادر القاهرة امس الاحد وفد برئاسة عماد مقلد وكيل وزارة الثقافة متجها الى نيويورك في زيارة تستمر عشرة ايام لاعادة قناعين اثريين ولوحة حجرية اثرية الى مصر جرى تهريبها منذ عدة سنوات.

وقال عضو في الوفد طلب عدم نشر اسمه ان الوفد المسافر يضم عبد الكريم ابو شنب مدير ادارة الاثار المستردة وعدد من المرممين. ومضى يقول قبل مغادرة البلاد ان الوفد سيتسلم قناعين يعودان للعصر الروماني عثر عليهما لدى تاجر سلاح امريكي اثنا ء حملة قامت بها قوات الامن الامريكي على منزله بحثا عن اسلحة.

واضاف ان احد القناعين بحالة جيدة في حين احتاج القناع الثاني لترميم نفذ في متحف امريكي.

واشار ايضا الى ان الوفد الاثري سيتسلم لوحة حجرية مقتطعة من معبد بهبيت الحجارة في الغربية موجودة حاليا لدى السفارة المصرية في واشنطن. وكانت جهود مصرية قد نجحت في وقف اجرا ءات بيعها في مزاد علني بصالة كريستي للمزادات بنهاية الشهر الماضي.

ونجحت مصر خلال الشهور الماضية في استعادة عدة قطع اثرية كان آخرها لوحة اثرية عادت منذ اسابيع بصحبة زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للاثار من نيويورك كما عاين وفد مصري الاسبوع الماضي عدة قطع اثرية في لندن تمهيدا لاعادتها.